(السنة السابعة)   يوم الجمعة ٣٠ مارس سنة ١٩٢٨   تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

عدد ٣٥٩

الكشكول

مليم ١٠

رياسة مجلس النواب

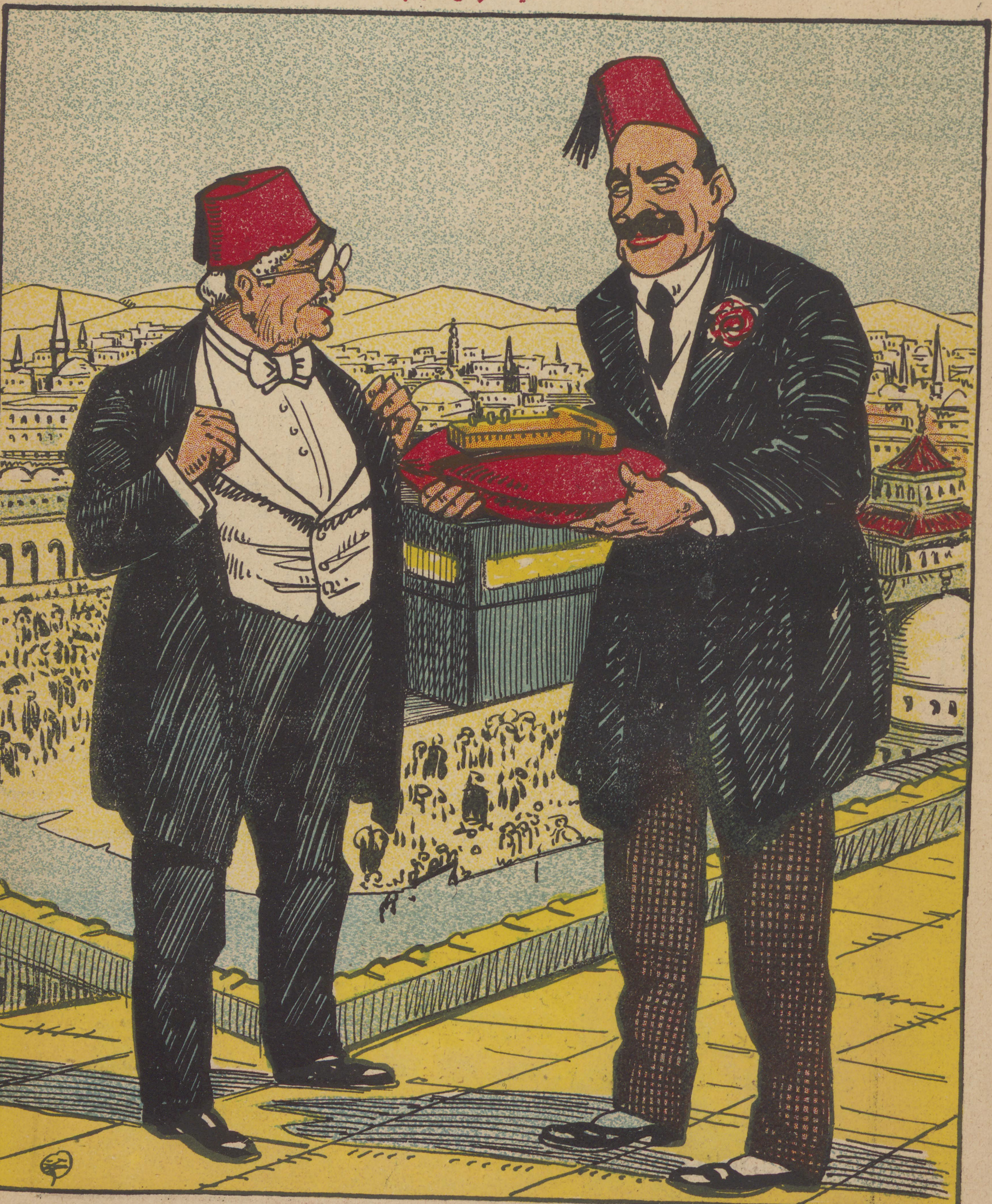

النحاس باشا — أديك بقيت رئيس الامة الاسلامية ، خد مفتاح الكعبة اهه ، بس خبيه

ويصا بك واصف — ده كبير ، ما يستخباش

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصى عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائماً لاسم دشيان

الجنجفينا پيرانلي

ضد جميع أمراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوتي اورسته وشريكه
تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

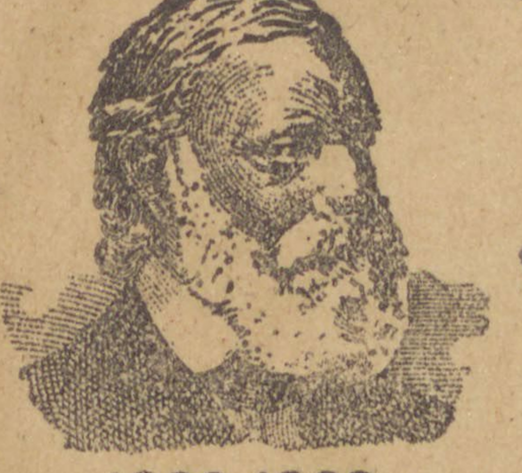

١٨٠٩ ١٨٨٩
1809-1889
دكتور حماى
أحسن كونياك طبي في العالم
شهرة عالمية أكثر من ٥٠ سنة
الصنف الوحيد
V.S.O.P.

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهو بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠٫٣٠ سنتجرام توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

من الادارة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

سيدتي المحترمة

ادارة محلات اخوان شملا تتشرف باحاطة علمك الشريف بأن الاوكازيون الهائل لاجود البضائع الصيفية يبتدىء من يوم الاثنين ٢ أبريل سنة ١٩٢٨ والايام التالية وفي هذه الفرصة سيقدم لحضرتك أفخر الملابس والاقمشة بأثمان مدهشة لم ير لها مثيل وسيقدم لحضرتك عن كل مشترى نقداً بمائة قرش صاغ ومافوق تمثال شكل البرونز ارتفاع ٣٠ سنتي قيمته ٣٠ قرش صاغ وعن كل مشتري نقدا بمائتين قرش صاغ ٢٠٠ ومافوق سيقدم لحضرتك طبق للحلويات معدن مفضض أو طبق للملبس بللور مركب على معدن مفضض منقوش

ادارة محلات اخوان شملا
بشارع فؤاد الاول بمصر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

«ادارة الكشكول»
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيلفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

«الاشتراك يدفع مقدماً»
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

نظام التشريفات !

أظن أن نظام التشريفات الملكية في مصر أصبح لا يتفق مع ما يتطلبه واجب الاخلاص لجلالة الملك ، ولا يتفق مع مرافق حياة مصر التي ارتقت في كل شيء وأصبحت في مستوى يتنافر مع حالة تقضي على « العين » من « الاعيان » أو العمدة من العمد أو السري من السراة أو الرجل من الرجال المسئولين من موظفى الحكومة أو الهيئات النيابية في جرجا أو فى قنا أو في دمنهور أو شبين الكوم أن يترك في يوم العيد أولاده وأهله ويجيء الى العاصمة ليكون كل تشرفه من مقابلة جلالة الملك أن يدخل من باب ويخرج من باب فى سلك من الناس انتظموا أمام المدير كما ينتظم الجنود في الاستعراض

برهن رجال الادارة أخيرا ومع سرعة تقلب الحكومات عليهم وتقلب سياساتها معهم على أنهم لا ارادة لهم ولا رأي الا ما يرى القائم على رأس الحكومة، وهم أشبه باصحاب الفنادق والقهاوي فى مراعاة الناس ومراعاة الامزجة المتضاربة المختلفة منهم برجال مسئولين يعملون للمصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، واذا كان الغرض الاول من مقابلات الملوك لاعيان الدولة تعرف الاحوال وتفقد الشئون وخصوصا فى الحياة الدستورية التى لا يضمن فيها ان يمثل المجلس النيابي البلاد أكثر من خمس سنوات فان طريقة «سوق» المتشرفين بطلعة الذات الملكية أيام التشريفات كالطريقة التي يتبعها المديرون والمحافظون ورؤساء المصالح الآن لا تؤدى الى الغرض المطلوب منها، ونظام التشريفات في لوندرة وباريس وغيرهما من عواصم الممالك الراقية كان الى القرون الوسطي كما هو عندنا اليوم، ثم رؤي أنه لا يتفق مع كرامة العصور الدستورية فتغير بدعوة فى حديقة القصر الى تناول الشاي حيث يمر الملك أو رئيس الجمهورية على أعيان الدولة اثناء الشاي يلاطفهم ويحييهم وهم يتناولون الحلوي والمرطبات ويتبادلون ما يتلقونه من كلمات الود وعبارات العطف

لا يمكن أن يقال ان حفلة الشاي تستغرق وقتا أكثر مما تستغرقه « عملية » العرض المتبعة الآن ، ودعوة الف أو الفين الى الشاي من ذوي الاسماء المعروفة خير الف مرة من أولئك الذين يجيء بهم المديرون أو يجيء اليهم بهم المأمورون كما كان يجيء المتعهدون بالانفار الى « السلطة » ، وهم مع ذلك لا يقدمون في سياسة الدولة ولا يؤخرون ولا يطمعون في أكثر من أن يبش فى وجوههم ولو ملاحظ بوليس نقطتهم

في اعتقادي ان رجال التشريفات الملكية سيراجعون الواقع في بلادنا وفى بلاد سوانا وسيقتبسون ما يتفق مع روح العصر وروح التطور ويتفق مع الكرامة العامة التى تتطلبها كرامة السراى وكرامة المتشرفين بالتشريفات معا ، وسوف لا يقفون عند رأي أولئك الذين لا يزال رأيهم في الصحفيين انهم ليسوا أهلا حتى لوضع اسم نقابتهم بين أسماء النقابات لان أعيان البيان في الدولة وصلة الرأي العام بالمسئولين لا تزال ملابس معظمهم في رأيهم غير صالحة لأن يضعوا معها اقدامهم على ابسطة السرايات الملكية .

هكذا قال لبعض أعضاء نقابة الصحفيين ذات يوم معالى سعيد باشا ذو الفقار، ولو ان معاليه عاد ابن عشرين او ثلاثين لرأي انه هو الذي أصبح لا يصلح أن يقوم في هذا العصر عصر النضج والانتاج، على رأس تشريفاتجية ! !

***

كانت زيارة ودية !

« زار معالي واصف غالي باشا وزير الخارجية دار المندوب السامي أمس حيث قابل صاحب الفخامة اللورد لويد وكانت مقابلة ودية بحتة »

هكذا نشرت الصحف صباح الاربعاء الماضي، وهكذا أذاع وزير الخارجية في وزارة النحاس باشا ان مقابلته للمندوب السامي كانت ودية بحتة

واذا كان التاريخ يعيد نفسه فان النحاس لا بد ان يكون قد أخذ واصف غالي فى وزارته كما أخذه من قبل المغفور له سعد باشا زغلول في في وزارة سنة ١٩٢٤ ، فواصف باشا ناعم وفي طبعه الهدوء وهو يميل الى ان يكون « كهينا » كما يكون رجال الكهنوت ، ولقد كان معاليه عدة سعد باشا فى دفع « الكارثة » عن وزارته بعد مقتل المأسوف عليه السردار ، ظن اصف باشا انه بالنعومة والهدوء يستطيع ان يكسب الانكليز الى جانب رئيسه ورب نعمته فقصد الى اللورد اللنبي يطلب مقابلته فلم يقبل والح في مقابلة مستر كار ونزل اليه باسم سعد كما ينزل الآن الى اللورد لويد ومستر هندرسون باسم النحاس فاعلن له مستر كار أسفه وقال ان الفرصة قد فاتت ولم يبق في الامكان أن يفتح باب بين دار المندوب السامي ووزارة لسعد أو للوفد ، ولا تزال المذكرات الرسمية الخاصة بهذا النزول فى أضابير رجال السياسة منا ومن الانكليز

لا أعرف ان كان واصف غالي ينجح فى تجربته الثانية اولا ينجح كما لم ينجح في الاولى، ولا اعرف ان كان اللورد لويد سيكون كاللورد اللنبي في الصلابة وفي اليأس من جماعة واصف اولا يكون، وعلى كل حال فاني اعود فاراهن من جديد على ان الحادثات سوف لا تمس، وعلى ان يد النحاس السخية سوف تكون غير يد ثروت البخيلة

وانها سنشنة اعرفها من احزم ! !

***

وداع النحاس الى سمنود !

سافر صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ظهر أول يوم العيد الى سمنود ليمضي بين عائلته ودائرته الانتخابية يومين ، وقد الحقوا ديوان رئيس الوزراء الخاص بالقطار الذي يقوم من محطة القاهرة في منتصف الساعة الاولى بعد الظهر،

وكان الديوان في آخر القطار خلف «الترسو» لا في أوله كالمعتاد بسبب انه سيتخلف في طنطا فيكون من السهل فصله من غير كبير عناء ومن غير أن يحدث عطلة طويلة للركاب

وكان مع دولة النحاس باشا بعض سكرتيريه على رأسهم الاستاذ الجديلي ونحو عشرين تلميذا وقف بينهم وفي يده سبحة «كارم» صفراء، وسأل بعضهم عن الداعي لحشد هذا الفيلق في ديوان دولة الرئيس وهل يسافر افراده بالاجرة أو على حساب اصطحابه لهم، فقيل انهم جميعا اولاد أخته، أي من أفراد عائلته، ويقصدون الى أن «يعيدوا» فى حضن الخال العزيز

وكانت في فناء المحطة موسيقى الكشافة النوبية وقفت تصدح بانغامها الشجية فى سفر دولة الرئيس، وسئل رئيسها كيف جاء وكيف عرف بسفر دولته، فقال: ان الدكتور محجوب ـ حماه الله ـ هو الذي قال لهم وهو الذي اقترح عليهم هذه «الوقفة» الشريفة «المنيفة» !!

***

زينة سمنود!

كان مفهوما من سفر دولة النحاس باشا الى سمنود أن يبتعد عن القاهرة حتى لا تكون مواسم العيد حزنا على فقيد البلاد العظيم سعد باشا ـ وهذا أول عيده فى الآخرة ـ ومع ذلك فقد صدرت الاوامر اليها بوجوب اقامة زينات واقواس نصر في الدرب الموصل لدار دولة الرئيس بها، وبدأت الاقواس تقام والرايات توضع من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أول أيام العيد الى ماقبل وصول القطار

والمعلوم ان سكان سمنود ١٨ الفا ذكوراً ونساء واطفالا ومع ذلك فقد نشروا ان الذين استقبلوا النحاس باشا في محطتها أكثر من أربعين الفا أي ثلاثة اضعاف أهل البلدة

***

وظائف الوزارات!

قصد «قبطي» الى وزارة الاوقاف يطلب وظيفة فقيل له ان الوزارة لادارة أوقاف المسلمين ولم يسبق ان تعين بها قبطي لأنها مصلحة لها صفة خاصة وكل موظفيها من الاغلبية، فغضب صاحبنا وقال: اشمعنا إحنا بناخذ مسلمين فى وزارتي الخارجية والمواصلات وفي رياسة مجلس النواب؟؟

***

الوزير مكرم عبيد!

صدر المرسوم الملكي باسم مكرم عبيد بدلا من اسم معالي وليم مكرم عبيد ولقد جاءتني اليوم مقالة بعنوان (معالي مكرم عبيد الشهير بوليم) ولعل معالي وزير المواصلات حذف من اسمه اوله (وليم) ليكون وطنيا كابرا عن كابر وليفهم الشعب ان كراهة الانكليز فى دم ابيه وامه واسمائه الخمسة قبله حتي وان كان قد تسمي او سموه باسم (وليم)

ولما كان معاليه لا يغفل عن مصلحته الذاتية فقد فكر اول مافكر فى تسوية معاشه بضم مدة خدمته القديمة أيام كان سكرتيرا المستشار القضائى ورأي رئيس حسابات وزارة المواصلات انه امام اشكال ليس حله من السهل، فالدوسيه القديم باسم (وليم مكرم عبيد) والمرسوم الملكى بتشكيل الوزارة باسم (مكرم عبيد) فكيف يضم مدة الموظف وليم مكرم عبيد الى اسم الوزير مكرم عبيد؟؟

وسأل بعض اخوانه فقالوا له، ما لكش دعوى دلوقت!! انتظر لما معاليه يركز واتق اعمل لهنوته يتصرف فيها هو كما يشاء!!

***

المقابلات!

تشغل مقابلات (رئيس مجلس النواب) و (رئيس الوفد) وزيارة (بيت الامة لتحية ام المصريين) نحو ثلاثة أشهر يوميا فى الصحف مع ان الاشخاص هم بذاتهم ومع ان الجديد فى الموضوع ان اسماءهم تتكرر فقط

ولو ان ادارة الكشكول رأت أن تصدر بيانا يوميا في الصحف باسماء محرريها وعمالها وكتابها تقول فيه عنهم أنهم حضروا صباحا ثم انصرفوا للغداء وعادوا ثم انصرفوا الى منازلهم أو لو انها أصدرت بيانا باسماء زوارها من الصباح الى الظهر فقط، لغطي هذا البيان تشريفات «بيت الامة» وملحقاته مرات

وحسبك أن تراجع أسماء تشريفات «بيت الامة» وملحقاته يوميا لتعرف أن زواره ثابتون لا يتغيرون ولا يتبدلون كأنهم موقوفون عليه أو كأنه هو موقوف عليهم

ولا أعرف لماذا لا تتداخل السراي الملكية فى هذه التشريفات وهل هي تجوز قانونا أولا تجوز؟؟!!

***

«ولي نعمتنا»!!

راجع خطابات رؤساء الوزارات الذين تقدموا بها الي جلالة الملك بتشكيل وزاراتهم وأسماء وزرائهم من يوم ان صدر الدستور الى اليوم فلا تجد بها «ولي نعمتنا» الا في خطاب دولة مصطفى باشا النحاس

وراجع كل الاوامر والمنشورات التي اصدرتها الحكومة من عهد ان كانت حكومة فلا تجد أمراً رسميا صدر من رئيس مجلس الوزراء الى الوزارات بوجوب اقامة زينات فى عيد الميلاد الملكي على دور الوزارات والمصالح الا من دولة النحاس باشا

لا أقول ان الوزارات كانت لا تقيم زينات وانما أقول ان أمراً كأمر النحاس باشا لم يصدر الامنه لأن المفروض ان الوزير والوزارات تعرف واجبها من تلقاء نفسها في عيد ميلاد جلالة الملك ولأن الوزير فى اداء هذا الواجب لا يحتاج لأمر رئيسه، ولكن النحاس باشا، وشهر نوفمبر الماضى ليس بعيداً، وهو صاحب الضجة التى قامت عن الزينات وقت عودة جلالة الملك من سياحته الى بلاده، وصاحب ان «دم سعد لا يزال يجري» قد أصبح بحمد الله «ملكيا أكثر من الملك» وأصبح مخلصا «نار»!!

اهنيء البلاد باخلاص النحاس باشا للسدة الملكية، وارجو أن يبقي هذا الاخلاص من ناحية دولته ومن ناحية «بيت الامة» وملحقاته دائما لا أن يكون ما دام النحاس وزيراً فان سابته الوزارة سابه الاخلاص، وأرجو أن يبقي جلالة الملك فى نظر النحاس باشا وجماعته «حامى الدستور» دائما وفي كل وقت لا أن يكونوا كذلك اذا كانت الوزارة فى ايديهم فان فاتتهم المناصب كان الصراخ الذي على المناصب صراخا على ضياع الدستور وضياع البلاد.

***

حمد باشا وتعيين الوزراء؟

أمضى حمد باشا الباسل أيام العيد في الفيوم، ويقال انه وقد هم بالسفر كان مع جماعة من أصدقائه وأنصار «بيت الامة» فقال:

أدحنا عينا الوزارة واطمئنينا على مصر لما نروح يبقى نعيد فى الناحية!!

«متفرج»

بعض فضائحهم

تلقينا في فترة العيد كتابا من نائب وفدي تناول فيه كثيراً مما يجرى بين الوفديين وكان مما تناوله مسألة انتخاب الاستاذ ويصا واصف رئيسا لمجلس النواب فقال في هذه المسألة ما يأتي :

« . . . . أما ملاحظتكم الصادقة على انتخاب الاستاذ ويصا واصف رئيسا لمجلس النواب فلا يسع كل منصف الا أن يقركم عليها . واني شخصيا أضيف الى الاسباب التى نشأت عنها في اعتباركم هذه الملاحظة أسبابا قد تكون لها أهمية تزيد على ما ذكرتموه

لا ريب ان سلطة المجلس في التشريع سلطة عامة ، فمن حق البرلمان بمجلسيه أن يصدر تشريعا اسلاميا كما ان من حقه أن يصدر تشريعا مدنيا ، وأقرب ما سيعالجه البرلمان من ذلك مشروع قانون الاحوال الشخصية الذى وضعته وزارة الحقانية ومشروع قانون الوقف الذي اقترحه بعض النواب ، ولا اظن أن حضرات الزملاء الذين دبروا انتخاب الاستاذ ويصا واصف لرياسة المجلس قد نسوا ان الرئيس هو الذى يمثل المجلس أمام الحكومة وأمام الناس جميعا ، وهذا التمثيل يقتضي حتما أن توجه اليه الحكومة كل ماتقترحه من مشروعات القوانين كما يقتضي ان يوجه اليه كل انسان نائبا كان أو غير نائب جميع مايقترحه من هذه المشروعات ، فكيف يكون شعورك وانت مسلم حين تقترح في الشئون الاسلامية شيئا من التشريع ثم تجيء فتطلبه من هذه السلطة التشريعية على يد رئيس مسيحي ، وكذلك كيف يكون شعور الرئيس المسيحي حين يتناول مثل هذا الشأن من شئون الاسلام فيرفعه الى مجلس نواب يعمل في ظل الدستور الذي يقول « الاسلام دين الدولة » بل كيف تتفق له رياسة المجلس وتوجيه المناقشات الى حيث يقتضي النظام من المنع والاجازة وكيف يكون هو صاحب الرأي في وضوح المسألة التي تجري فيها المناقشة وضوحا تنجلي به حقيقتها الدينية

ومما ينتظر أن يمسه مجلس النواب مسألة المحاكم الشرعية ، فقد شممنا منذ حين بين زملائنا الوفديين رائحة التحامل على هذه المحاكم حتى لقد وقف الاستاذ حسين بك هلال في احدى جلسات الدورة الماضية فاعلن وجوب الغاء القضاء الشرعي ونقل اختصاصه الى القضاء المدني ، فهب أن جماعة من هؤلاء الزملاء كحضرات الاساتذة حسين بك هلال وحسين افندى عامر ومحمود افندي النقراشي ويوسف افندي الجندي وغيرهم من النواب الوفديين المتشبعين بما ينافي الروح الدينى تقدموا لرئيس المجلس بمشروع قانون يتضمن الغاء القضاء باحكام الشرع الاسلامي فيما تقضى فيه المحاكم الشرعية الآن فكيف يتفق لهذه الامة الاسلامية أن تكلف الرئيس المسيحي دفاعا عن شريعتها بل كيف يطمع منه الدستور في دفاع عن نصه « الاسلام دين الدولة » يقوم به حضرة الرئيس بحيث تتعاون عقيدته الدينية وعقيدته الدستورية في هذا الدفاع ؟

الحق ان الهيئة الوفدية لم توفق الى المصلحة ولا الى الخير في خضوعها هذه المرة الى ما أمرها الوفد به ، واني لا عرف ان كثرتها غير مطمئنة النفس بهذا الخضوع واعرف فوق ذلك أن فريقا كبيرا من النواب الوفديين لم يحضروا انتخاب الرئيس وأن فريقا آخر من الذين حضروا الانتخاب واشتركوا فيه الغوا أصواتهم بوضع أوراق بيضاء بين أوراق الانتخاب بل أعرف أنهم لم يسكتوا عن المعارضة في ترشيح الاستاذ ويصا الا خوفا من أن يقال انهم عصوا ارادة الوفد أو أن يقال انهم متأثرون بعاطفة دينية ولكن اذا كان مثل هذا الخوف يميت القلوب ويميت فيها الشجاعة في الحق والمحافظة على أمانة الامة والدفاع عما يؤمن به الانسان من رأى وعقيدة فسوف لا نرجو منهم الا أن يخافوا وترتعد فرائصهم يوم تقف البلاد أمام الخطر بفضل شجاعة الجبناء واقدام الخائفين المذعورين » اهـ .

***

ساعة الجمعة

للوفديين دعويان نريد أن نسلمهما الآن لنحاسبهم بمقتضاهما، أما هاتان الدعويان فهما :

أولا — الوفد هو ممثل الامة فرئيسه رئيس الامة .

ثانيا — الوفد هو صاحب الكثرة المطلقة في البرلمان فهو صاحب البرلمان

وقد رأيتم أيها المصريون في صحف هذا الاسبوع أن الهيئة الوفدية وعلى رأسها النحاس باشا ذهبت في منتصف الساعة الحادية عشرة صباح يوم العيد « وكان يوم جمعة » فزارت قبر سعد وأمضت في الزيارة نحو ساعة من الزمن بعد الزيارة ، ورأيتم في هذه الصحف نفسها أن النحاس باشا سافر الى سمنود في منتصف الساعة الثانية عشرة أي عقب الزيارة مباشرة ، وأنتم أيها المصريون المسلمون تعرفون من دينكم أن زيارة القبور سنة غير لازمة وأن صلاة الجمعة فرض لازم

إذن ما معنى هذا ؟

معناه أن نحو ثلاثمائة من نوابكم وشيوخكم المسلمين يعلنون الناس أنهم تركوا فريضة الجمعة جهرة وفي ضحوة النهار ليزوروا قبراً واحداً من قبور الاموات في يوم عيد من أعياد المسلمين ، ومعناه أيضا أن رئيس وزارة الامة الاسلامية ورئيس الوفد الذي يمثل هذه الامة يذهب في مقدمة هذا الجيش حاملا علم الجهر بترك الفريضة عمداً ، ومع ذلك يكون رئيس الامة ورئيس الوفد الذي يمثل الامة وصاحب الكثرة المطلقة في برلمان الدولة التي دينها الاسلام وصاحب هذا البرلمان ايضا ؟ . . .

لكننا لا نملك أن نطلب من « دولة » النحاس باشا أن يصلي الجمعة وغيرها من الفرائض ولا أن يأمر بهذه الصلاة أولئك الذين يتركونها رياء له ولعصبته وانما نملك أن نقول له اذا كنت مصرا أن تمضى في دعوى الزعامة العامة وأن تضع على صدرك ماركة « أنا الامة والامة أنا » فلا أقل من أن تتستر أنت ومن معك فلا تجاهروا في اعلان طويل عريض بانكم تفضلون التمرغ في تراب الاموات على صلاة الجمعة

ومع ذلك فما هذا الالحاح الدائم في زيارة

القبر؟ ما هذه السماجة العجيبة في التردد على أبوابه وسكب الدموع على ترابه؟

لقد كان حسنا أن تتوالى الزيارة عقب الوفاة بل ما كانت الزيارة الدائمة لتحسن عقب الوفاة لغير النساء، فاية خدعة أردتم أن تنسجوها حين تعلنون كل يوم أنكم ذاهبون في «زفة» الى قبر الرئيس المرحوم لتقضوا هناك فرض الخشوع المكذوب؟

مات سعد فرحمه الله، وأنتم تزعمون أنه عزيز عليكم، فان كان ماتزعمونه حقا فليس يكلفكم الا أن تسألوا الله له الرحمة، وأبواب الدعاء مفتحة لكل انسان فى كل مكان، فهل حسبتم أن الله لا يستجيب لكم اذا دعوتموه وأنتم في «بيت الامة» تدبرون من الافاعيل ما تدبرون؟ أو هل ظننتم أن الرحمة لا تهبط على قبره الا أن تحملوها في أيديكم فتصبوها على تراب القبر؟

غير أنكم تشعرون بما لحقكم من ضعف وتخاذل فليس ما تلحون به من زيارة القبر الا محاولة ضائعة تطمعون أن تعالجوا بها ضعفكم وتخاذلكم، وأضيع منها تلك المحاولة الاخرى التى تضحكون بها الناس كل يوم، فقد أردتم أن ترثوا رفات سعد وكرامة زوجته، فجعلتم تبتدعون هذه الاضاحيك، والا فكيف أجاز لكم حب سعد بعد موته أن تتخذوا من اسم هذه السيدة الضعيفة الحزينة سنادا تعتمد عليه ظهوركم الواهنة؟ وكيف أباحكم احترام قبر سعد أن تتخذوه تجارة وتهيئوا له صندوق نذور وتجلسوا على هذا الصندوق؟

على أنكم ستجدون الذلة في طريقكم، فقد ذل من يستعزون بعظام الموتى وضعف النساء

***

وليم لا مكرم؟

يقطع صاحب «المعالى» وليم افندي مكرم عبيد رحلة الحياة الآن بين الثلاثين والاربعين فهو اذن قد خرج الى هذه الدنيا فى أوائل ليل الاحتلال

ولا بد ان والده الخواجه مكرم أو مكرم افندي عبيد كان راضيا عن الاحتلال مستبشراً بالوجوه الانجليزية الوافدة والاسماء البريطانية الجديدة فاختار لطفله المولود من هذه الاسماء البريطانية الخالصة اسم «وليم» تقربا لاصحاب هذه الاسماء أو اظهارا للغبطة والسرور بقدومهم ثم شب الطفل فصار تلميذا وموظفا واكتمل ادراكه فاصبح يفهم ذلك الشعور الاحتلالي الذي حبب الى أهله أن يتركوا جميع الاسماء المصرية الشائعة بين العنصر القبطى ويختاروا له هذا الاسم البريطانى ومع أنه كان كذلك لم يجد من وطنيته ما يحمله على الخروج من اسمه الى اسم آخر

لكن الوطنية قد لا تكون عاطفه ولا عقيدة بل قد تكون ثوبا يلبسه الرجل كلما أراد أن يقف على المسرح ويخلعه كلما فرغ من التمثيل وذهب الى شئونه الخاصة في داره وبين أصدقائه، وليس مما يتفق مع هذا الثوب أن يكون لصاحبه اسم ينافيه، واذن فلا بد أن يبقى «وليم» في الدار وبين الاصدقاء فقط أما على المسرح فيجب أن يكون له اسم جديد

والواقع أن هذا هو السر الذي حمل النحاس باشا على أن يغير اسم وزير المواصلات حينما ذهب ليعرض اسماء زملائه على جلالة الملك فسماه «مكرم عبيد» وتبع ذلك أن صدر مرسوم تأليف الوزارة النحاسية وفيه «مكرم عبيد»، غير أن أصحابنا غفلوا عن مشكلة خلقتها هذه السياسة المسرحية، ذلك أن «مكرم عبيد» هو اسم الوالد لا اسم الولد، ولن يكون اسما للولد حتى يذهب الى احدى المحاكم لتقضي أنه اتخذ هذا الاسم المصري وبريء من اسمه الانجليزي، ومادام «معاليه» لم يفعل ولم يفكر فى أن يفعله فهو أمام قوانين الارض والسماء «وليم» أو كما ناداه أحد رؤساء محكمة الجنايات في جلسة رسمية «مستر وليم»

وهناك مشكلة أخرى هي أنه اصبح وزيرا من حقه أن يتقاضى راتبا شهريا ضخما فمن الذى ستعطيه الحكومة هذا المرتب الضخم؟ هل هو «معالى» وليم افندي مكرم اوهو معالى المأسوف عليه «مكرم افندي عبيد»؟ ثم هل سيوقع اوراق الحكومة حين يتناول المرتب باسم «وليم» وهو اسمه الصحيح او باسم «مكرم» وهو اسمه المستعار؟ وهل ستجرأ الحكومة فتعطيه المال بغير اسمه أو ستحترم القانون فتقول له دع اسم المسرح للمسرح واكتب هنا اسمك الصحيح واضحا؟...

عصر المأمون

ثمنه مائة وعشرون قرشا

مع خصم عشرين قرشا للطلبة والموظفين لآخر مارس سنة ١٩٢٨

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية عن ازهى العصور الاسلامية

للدكتور احمد فريد رفاعى

يقع في ثلاثة مجلدات فى نحو الف ومائتى صفحة

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المصرية المجلدات الأول والثانى والثالث من كتاب عصر المأمون لمؤلفه الدكتور أحمد فريد رفاعي المفتش بوزارة الداخلية وهو كتاب يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية بالطريقة التحليلية الحديثة. وفيه دراسات وبحوث مستفيضة عن كافة الشخصيات البارزة فى ذلك العصر أمثال أحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وغيرهم. ويشمل المجلد الأول ثلاثة كتب تعرضت لدرس العناصر التاريخية الاساسية في عصر بني أمية والعباسيين وعصر الامين والمأمون ويحتوي المجلد الثاني والثالث على ملحقات ثلاثة لتبيان الحياة الأدبية والعلمية لتلك العصور ونشر فيه رسائل خطية نادرة لم يسبق نشرها ومخابر المؤلف فى الطلبات الجملة

ويباع الكتاب بالمكتبة التجارية لصاحبها مصطفى افندي محمد وبمكتبتى المعارف والهلال وبكافة المكاتب الشهيرة

على أبواب الانجليز

قلنا ان الوفديين رفضوا مشروع المعاهدة لا لأنهم يأبونها لذاتها ولا لأنهم اعتزموا أن يرفعوا جباههم عن تراب الانجليز بل لأنهم وجدوا باب الاتفاق مفتوحا فوقفوا وعلى رأسهم النحاس باشا نفس الموقف الذي وقفوه سنة ٩٢١ وعلى رأسهم المرحوم سعد، فهم في هذه السنة كما كانوا فى تلك عشاق المفاوضة وصرعى غرامها

ولعلك تذكر كيف كان الانجليز يأخذون الاوحال بايديهم فيضربون بها وجوه الوفديين أيام كانوا يحومون حول المفاوضة الرسمية ومع ذلك كانوا كلما زادهم الانجليز ضربا بالاوحال ضحكوا لهم ضحكة الذليل المستغفر وانقلبوا على الوزارة العدلية يوسعونها عضا ونهشا

والآن أترى أن الله أصلح ما أفسد الشيطان من نفوس هؤلاء الناس ؟ كلا : فانت تجدهم اليوم أكبر ذلة أمام الانجليز مما كانوا من قبل وأشد تمرداً على ثروت باشا مما كانوا في تمردهم على عدلى باشا، وانك لتلمس هذه الاخلاق الوفدية حين تراهم اليوم يهتزون طربا تحت صفعات السير تشمبرلن المتوالية على أقفيتهم

وهم مع ذلك أصحاب «الاستقلال التام أو الموت الزؤام» ! وهم مع ذلك أباة الضيم وحماة البلاد ؟ وهم بعد هذا وذلك الرافضون ما يجعل الاحتلال شرعيا ! .. لكنهم يواجهون بكل هذا هؤلاء المصريين أما سادتهم الانجليز فمن فضل الله وكرمه عليهم أن يواجهوهم بامالة الاعناق للصفع واحناء الظهور للركوب، ثم تكون هذه العبودية الصادقة — كما تقول فى جريدتهم البلاغ — ترحيبا فى مصر وتكون تلك الصفعات المشجية «وذلك ما تقوله البلاغ أيضا» اعتدالا في انجلترا ! ..

وقد كان المستر تشرتشل سنة ٩٢١ أحد الوزراء الانجليز وكان الوفديون يوقدون فى مصر حرب التكالب على المفاوضة الرسمية فخطب هذا الوزير الانجليزي يومئذ خطبة أعلن فيها أن الاحتلال لا يتزحزح عن القاهرة والاسكندرية فاعلن عدلي باشا من جانبه ان هذا كلام نخاس لا يقبله، لكن المرحوم سعداً أضاف الى نار الحرب ناراً جديدة اذ لم يقنعه ما اعلنه رئيس الوزارة المصرية، ثم دار الزمن دورته فاصبح سعد رئيس وزارة سنة ٩٢٤ وصار من «علامات اذن الله بالنجاح ان تولت زمام الحكم فى انجلترا وزارة من العمال» على رأسها جناب الصديق الشريف المعقول المستر ما كدونالد، غير ان المستر ما كدونالد أخذ يرسل كل يوم الى الوزارة السعدية هدية من الصفع الناطق يقابلها شكر من الصمت البليغ فلما ذهب جمهور المصريين يطلبون من المرحوم سعد أن يحتج على ما كدونالد أجاب جوابه المشهور : «له أن يقول ما يشاء» . . . وهكذا انقلب ما كان جرما عدليا فضيلة من فضائل آيات الوطنية لدولة الرئيس الجليل ! . .

بربك أتجد فرقا بين موقف المرحوم سعد وشيعته مع عدلى وتشرشل من جهة ثم مع ماكدونالد من جهة اخرى وبين موقف النحاس وعصبته مع ثروت وتشمبرلن من ناحية ثم مع تشمبرلن من ناحية أخرى ؟ أليس الموقف هو الموقف فلا تغيير ولا تبديل ؟ وان شئت جلاء المسألة فانظر أليس يصفعهم تشمبرلن بما يعلنه كل يوم من أبدية الاحتلال والتهديد بخنق البرلمان المصرى فلا ينطقون جوابا الا ذلة الخضوع فى قولهم على لسان جريدتهم «فالوزارة تعيش في مصر في جو من الاغتباط والترحيب ويسرنا أنها تجد الى جانب ذلك جواً في الخارج لا نقول انه اغتباط وترحيب كاللذين تجدهما فى مصر وانما نقول انه على الاقل بعيد عن أن يكون كرها بل نقول انه اعتدال مقرون باعلان الرغبة فى الوئام والصداقة، ونعني بالجو فى الخارج جو انجلترا ونعني بالاعتدال التصريحات التي تحملها الينا الانباء عن رجال الحكومة البريطانية تارة وعن الصحف البريطانية تارة اخرى»

ولا تنس هنا ان صميم التصريحات البريطانية ماجهر به السير تشمبرلن فى خطبه واحاديثه حين يقول ان الوزارة المصرية الحاضرة هي المسئولة عن رفض مشروع المعاهدة وان انجلترا ستنفذ من جانبها حماية المواصلات وحماية الاجانب وغيرهما مما احتفظت به لنفسها وسوف تبقي كذلك حتى ترجع مصر من نفسها فتطلب الاتفاق على أساس هذه المعاهدة، ومادمت لم تنس هذا التصريح وسواه فعليك أن تضع الى جانبه ماقالته جريدة البلاغ فى مقام الكشف عن خطة الوزارة النحاسية لتعلم ان مثل هذه التصريحات هي مايسمونه اعتدالا لا تطرف فيه ولا مغالاة بل هي مايسمونه اعتدالا مقرونا بالرغبة في الوئام والصداقة ثم لتهمس فى آذان المخدوعين أن «دولة» النحاس ليست اقل استعداداً لتسليم البضاعة من «دولة» زيور ويحيي ابراهيم وان مشروع المعاهدة الذي كان يجعل الاحتلال شرعيا والنحاس بعيداً عن الوزارة أصبح يجعل المطالب الانجليزية معتدلة سائغة بعد أن صار صاحب دولة ورئيس وزراء !

واذا عجبت لحضرات الابطال كيف يجدون كل هذه اللذة فى تلك الصفعات التى تهوى بها يد السير تشمبرلن على أعناقهم فاعلم أنهم يتلقونها على قاعدة «ضربك شرف يا جندي»

* * *

وقبل ذلك بايام وقفت جريدة البلاغ تلطم وجهها لان فى انجلترا رأيا حسنا يلوح في افواه الانجليز المعتدلين !. وانه ليس حسنا أن تسنح أمام مصر فرصة هذا الرأي ولا تستفيد بدعاية منظمة ولو أنها كانت مستعدة وكانت قد نظمت لها دعاية في انجلترا «لوجدت في هذه الفرصة كنزا ثمينا تستغله لمصلحتها»، ثم تتخلص جريدة البلاغ من هذا الى الاعتذار واللوم أيضا فتقول «ولكن مصر ليست مستعدة مع الاسف لهذه الدعاية ... ولسنا نعلم الى متى يستمر هذا الخطأ . . . وتكاد مصر أن تكون الامة الوحيدة التي تجاهد لاستقلالها بغير أن تكون لها دعاية في الخارج»

فالى من توجه البلاغ هذا الكلام ؟ مسلم أن مصر تحتاج الى دعاية في الخارج وأنها هي الامة الوحيدة التى تجاهد لاستقلالها بغير أن تكون لها هذه الدعاية وان اهمال الدعاية خطأ عظيم، ولكن ممن يطلب تنظيم الدعاية ومن المسئول عن اهمالها ؟

اذا صح أن جريدة البلاغ تعيش فى هذه الدنيا وجب أن تكون عارفة أن الوفد أخذ من اموال الامة أزيد من مليون جنيه لينفقه فى جهاد الاستقلال ومازال يبسط يده للاخذ فيجد من يمنحه الاعطاء، فهل عرفت جريدة البلاغ أن هذا الوفد تذكر فى ساعة من ساعاته واجب الدعاية وتنظيمها؟ وهل علمت انه انفق للدعاية المصرية قرشا واحدا غير ما انفقه في دعايته الشخصية على

المستر سوان وشركائه وامثالهم وغير ما اضاعه رسله الخلعاء فى مغاني لندن وملاهيها مع النساء والرجال من حثالة الانجليز ، بل غير ما اضاعه فى اغراء المصريين بعضهم ببعض وتأجيج نار البغضاء بين الاحزاب المصرية لهدم الاعلام واقامة الاصنام ؟

ويزعمون ان مصر ليست مستعدة لهذه الدعاية ، ولماذا لا تكون مستعدة ؟ أليست وزارتهم قائمة وعصبة وفدهم موجودة والعشرون الفا التى أخذتها عصبة الوفد من التركة المشهورة لاتزال تلمع فى جيوبهم ؟ اليست وزارة الخارجية في أيديهم اليوم كما كانت بين أيديهم أمس ؟ اليس من الدعاية أن يدفع كل تصريح عدوانى يعلنه أحد الوزراء الانجليز بتصريح مصري يكشف به الحقيقة وزير خارجيتنا أو أحد وزرائنا المفوضين؟ ثم أليس من الدعاية أن يجود الوفد بقليل من المال الذي أخذه لحساب الاستقلال وأمسكه لحساب اللهو واللعب على هذه الجماعات المصرية المقيمة فى أوربا والتي ترجو العون على ما تقوم به من دعاية فلا يسمع لها رجاء ؟

وكيف لا تكون مصر مستعدة للدعاية والوفد ما يزال مصرا على « أنا الامة والامة أنا » فلا تخاطب الامة الا في شخصه ولا تتحرك الا بجوارحه ولا يسأل عنها أحد سواه ولا تمنح مالها لحزب غيره ؟ أو انه هو الامة والامة هو فى مجال الجمع والاكتناز والزعامة المسرحية والوطنية التمثيلية فان اشتد الامر وحانت ساعة الجد نفض يده وانطلق يصيح : لسنا مستعدين للدعاية أي ليست عندنا فلوس فهاتوا الفلوس

يظهر ان البلاغ تريد أن تمهد سبيل « اللم » فهي اذن تنفى عن مصر استعدادها لدعاية فى الخارج لتعلل ذلك بان الدعاية تحتاج الى مال ولا يصلح للدعاية الا الوفد وتكون النتيجة « أيها المصريون اعطوا الوفد أموالكم ليصنع لكم دعاية الاستقلال »

خداع مفضوح واحتيال بارز ، فاول ما تطلب الدعاية من الوزارة الدستورية ومن وزارة الخارجية ومن الوزراء المفوضين ، لكن الوزارة وفدية والوفد زاده الله حكمة وحزما يعلم أن الدعاية تغضب الانجليز وهو لا يريد أن يغضبهم بها اليوم كما لم يرد أن يغضبهم بها أمس

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

جلسة الثلاثاء

شيء من الاسترخاء

من الناس من يحس بعض الاسترخاء فى نشاطه حين يقبل على العمل عقب عطلة نوم وفراغ فان صح أن يكون في حضرات النواب من اصابه هذا الاسترخاء بعد عطلة العيد استطعنا اذن أن نفهم لماذا كان نشاطهم فى الاقبال على هذه الجلسة نشاطا مسترخيا

وقد كانت الساعة الخامسة موعد الجلسة فلما حانت جاء الاستاذ ويصا واصف فاخذ مكانه من منصة الرياسة ولم نكن نعد فى القاعة حينئذ أكثر من أربعين نائبا فاضطر أن يجلس فى صمت وسكون وجعل بين فترة واخرى يحرك اصبعه مشيراً الى النواب الموجودين واحداً واحداً وهو يعدهم ليرى أهناك عدد قانوني تبدأ به الجلسة ثم مضت فترة غير قصيرة أمكن تكامل العدد القانوني خلالها

جلسة ضائعة

أما الجلسة فلو أنها تناولت الشئون الواردة فى جدول الاعمال اذن لوجدت نصيبا غير قليل من الحياة والجد فقد كانت هناك أسئلة وتقارير لجان اجلت كلها الى جلسات مقبلة لان حضرات الوزراء أرادوا هذا التأجيل

لكنك قد تظن ان زمن البقاء لم يكن الا بقدر الفراغ من هذه التأجيلات المتعاقبة ، ولك أن تظن ذلك ان كنت لا تعرف ان النائب المحترم جداً « محمد بك يوسف » اضاع أكثر من ساعة فى مسألة هي في ذاتها واجبة ثم لم يلبث ان ضحى بهذه المسألة الواجبة لان النحاس باشا تكلم ثلاث مرات في تضحيتها

عقاب النائم وامثاله

أرادت مصلحة الصحة أن تحدث تعديلا فى بعض مواد الامر العالي الخاص بالاحتياطات التى يجب اتخاذها لمقاومة الطاعون والكولرا فوضعت لذلك مشروع قانون احاله مجلس النواب الى لجنته الصحية فاقرته اللجنة كما هو وجاءت به الى المجلس فنظره فى هذه الجلسة

أما التعديل فينصب على المادتين الثامنة والتاسعة من هذا الامر العالي فيوجب في المادة الثامنة تبليغ الادارة الصحية في المدن خبر كل اصابة يشتبه فى انها اصابة كولرا أو طاعون ويجعل التبليغ محتما على الطبيب القائم بالعلاج فان لم يوجد الطبيب كان التبليغ حتما على مستأجر الغرفة أو المسكن الذي حدثت فيه الاصابة فان لم يوجد المستأجر كان حتما على مالك العقار

وكان الدكتور عبد الخالق سليم مقرر لجنة الشئون الصحية فى هذه المسألة فتلا التقرير وفى صلبه القانون تلاوة عادية ثم توجه الرئيس الى المجلس بطلب الرأي فى الموافقة فلاحت أمارات الموافقة العامة وكاد الامر ينتهي لولا ان وقف محمد بك يوسف معترضا

العلم شرط

يترتب على اهمال التبليغ أن يعاقب المهمل عقوبة حبس أو غرامة أو هما معا وليس بين شرائع الارض والسماء شريعة تجعل الجهل المطلق مناط التكليف فليس للتكليف مناط فيما دون العلم ، وماظنك بشريعة تكلف الغافل والنائم والمغمى علية والمنقطع فى بلد بعيد شيئا من الواجبات والفروض؟ أتوجد هذه الشريعة الا أن تكون شريعة نحاسية ؟ واذ كان العلم مناط التكليف فواجب أن لا يصيب العقاب غير العالم فعلا

كذلك وفق الله محمد بك يوسف فادرك ان العلم شرط لابد منه وحينئذ وقف ليعترض وشفع اعتراضه باقتراح يقضي أن يضاف شرط العلم الى نص المادة المعدلة ليكون التبليغ مفروضا على المستأجر ومالك العقار اذا علما ان هناك اصابة مشتبها فيها

وبينما كان يبسط المسألة على هذا الوجه كان الاقتناع ملموسا فى نفوس النواب جميعا وغيرهم من السامعين ، وانى لاستطيع ان اؤكد ان حضرات نواب الاغلبية ظلوا مقتنعين بملاحظة محمد بك يوسف كما ظل هو مقتنعا بها حتى بعد أن تنازل عنها وجاوروه في هذا التنازل

الفارس المغوار

لكن هل ترى أن مسألة تافهة كهذه تصلح

أن تكون ميدانا يظهر فيه الفارس المغوار النحاس باشا ضروب شجاعته واصناف كره وفره ؟ وهب الملاحظة كانت خطأ من أولها الى آخرها فاي شيء من البلاء كان يمكن أن يصيب الناس اذا اشترط أن يكون المكلف بالتبليغ عالما أن هناك اصابة يمكن أن تكون كوليرا أو طاعونا ؟

على أنها جلسة مبدئية انفتح فيها باب الكلام فكيف يصح أن تمضي دون أن يقف صاحب الدولة في فضائها الواسع ، يطلب الطعن وحده والنزالا ؟

وقد تكلم رئيس وزارة النحاس باشا ثلاث مرات وتكلم كل مرة ثلث ساعة و تكلم كل مرة كلاما واحداً تسمع أوله في آخره وتفهم آخره من وسطه وتدرك وسطه من أوله ، وتجده كبندق العيد صلب القشرة شديد الفرقعة متعفن اللب ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ولعلك تريد ان تعرف ماذا كان رئيس وزارة النحاس يريد أن يقول ؟ فاقسم أنى مافهمت ما كان يريد أن يقول الا حين سمعته يصيح « ليس العلم بالاصابة ضروريا للتكليف بالتبليغ » فهمت هنالك أن رئيس الوزراء الذي هو رئيس الوفد والذي كان رئيس مجلس النواب والذي كان قاضيا ومحاميا والذي قيل انه كان في غابر الزمان تلميذا يدرس الشرائع وحكمة التشريع — فهمت انه يوجب التبليغ على النائم والغافل والمغمي عليه والمنقطع في بلد بعيد من الرجال والنساء فان اهمل أي أحد من هؤلاء واجب التبليغ استحق أن يعاقب بالحبس أو الغرامة أو بهما معا .!

هب ان مالك العقار كان يسكن عقاره الى جوار مستأجر مريض وهب ان هذا المالك كان حاضراً لم يبرح منزله فهل محتم عليه في هذه الحالة أن يقيم نفسه جاسوسا على جاره ليرى أهو مريض أم صحيح ثم هل محتم عليه أن يعلم من مظاهر الامراض واماراتها ما يعلمه الاطباء بل ما قد يخفى أحيانا على هؤلاء الاطباء ليقول ان هذه اصابة مشتبه فيها فلعلها تكون طاعونا أو كوليرا ؟ هذه جزئية من الجزئيات يحتملها الامكان وتجري بها العادة ويجوز أن تقع لكل أحد ؟ ولو ان هذا كان تكليفا بما يستطاع لوجب والله أن يكون هو الطاعون وأن يكون كلام صاحبه هو الكوليرا ...

وأخيراً قطع الله الماء عن « الماسورة » المنفجرة فانقطع السيل وانجانا الله من الغرق

أضعت أزيد من ساعة

عرض اقتراح محمد بك يوسف لاخذ الرأي فاذا هو يقف في حياء ميت وجرأة متمردة فيعلن أنه تنازل عن اقتراحه ثم يجلس بين ضحك وسخرية يشترك فيهما حتى عبد الستار الباسل فيقول له : ضيعت ساعة من غير فائدة

الوكيل

كان انتخاب وكيل لمجلس النواب مؤجلا الى هذه الجلسة وكانت الفترة بينها وبين الجلسة الماضية من الطول بحيث تسع اضعاف الاتفاق على مرشح لهذه الوكلة ، لكن نواب النحاس باشا لم يستطيعوا بعد احتكار وظائف الرياسة والوكالتين أن يقتلوا في أنفسهم جرثومة النزاع في هذه الشهوات فلم يتفقوا على شيء وضاقت سعة الفترة بين الجلستين عن هذا الاتفاق وهكذا أعلن الرئيس تأجيل انتخاب الوكيل فلم يعارضه أحد

الدكتور محجوب

وكانت للدكتور محجوب جولة كجولة النائم يهب من نومه مذعوراً ، لكنها كانت جولة مضحكة قوبلت بتصفيق يظنه الدكتور تصفيق اعجاب وهو تصفيق ضحك واستهزاء ، أما أي شيء قاله الدكتور فاؤكد انه لا يوجد فيمن سمعوه أحد يعرف ماذا قال فمن الظلم أن تطلب مني أن أعرف مما قاله شيئا

تعصب المسلمين

المحتمل

بين أعضاء مجلس الشيوخ صاحب الدولة يوسف باشا وهبه وهو فضلا عن انه عضو شيوخ وزير قديم ورئيس وزراء أسبق ثم هو فضلا عن هذا وهذا يجمع الى فضل العلم والتجربة وقار الشيخوخة والشيب

ولا ريب أن من تتوفر له هذه الصفات جدير باعلى مناصب الدولة فمن الحق على حضرات الشيوخ أن يقترحوا تعيين دولته رئيسا لمجلسهم ومن الحق على الوزارة النحاسية أن تبادر الى هذا التعيين ، ويجب أن لا ينسى أن عدم تعيينه رئيسا لهذا المجلس يعد تعصبا من المسلمين ؟ . .

هز الهلال يا وليم ، مدد يا نحاس ...

تبرئة موقف

حضره . . . . صاحب الكشكول

اطلعت في عدد الكشكول الصادر في الاسبوع الماضي على كلمة خاصة بالاستاذ محمد علي باشا واسمحوا لي بان اقول ان هذه الكلمة الجارحة ليست من الانصاف في شيء فاني اعلم ان الاستاذ كان صاحب الرأي القاضي بعدم البت في اشتراك الاحرار الدستوريين في الوزارة الا بعد معرفة برنامج رئيسها في مسائل اهمها المذكرة البريطانية ولما طرح هذا الرأي على هيئة الحزب ورفضته تنحي الاستاذ بعد ذلك عن ابداء رأيه في الموضوع الثاني الخاص بدخول الاحرار في الوزارة دون تبين أي برنامج وهذا التنحي كان معقولا وطبيعيا لان نظريته كما قلت كانت عدم البت الا بعد معرفته البرنامج وطرحه على الحزب ليقرر الاشتراك أو يرفضه .

هذه كلمي لوجه الله والحقيقة إن نشرتموها كنت من الشاكرين « مطلع »

جورج لطف الله

جاء في جريدة الصحافي التائه بعنوان « كيف يعيش الامير جورج » ما يأتي :

« سألتني أن أكتب لك كلمة عن حياة الامير جورج الخصوصية فسرني جداً هذا الطلب . لاني أحب أن يعرف أبناء وطني كيف يعيش هذا الامير الذي حباه الله كل ما يحلم به الانسان في هذه الدنيا ويتمناه

ثروة هائلة ، شباب رائع ، حياة هنيئة ، مقام تحني له الرؤوس ، زوجة فتانة بجمال وأدب وحسب ونسب . ومع ذلك فلم تبطره النعمة فهو رقيق بعذوبة الاطفال . يحدثك والابتسامة لا تفارق ثغره ويصغي اليك بكل هدوء ويحدق فيك فتشعر كأن بينكما صلة صداقة قديمة متينة العرى

لا يقامر ولا يشرب خمراً ، ولم تلمس السيجارة فمه . . .

نشأ في محيط كله جد واجتهاد فهو لا يعرف غير العمل والجد والاجتهاد . وهو كما دعاه محق الخليل شاعر القطرين « البناء »

محبوب من كل من له صلة . واذا كنت من اخصامه وجاست اليه فانت شئت أو لم تشأ خارج من مكتبه من أشد المعجبين به »

وآل لطف الله بعد هذا وبعد تلغرافات المقطم تستحقون عناية الاقلام وعناية القراء

حماية الاجانب

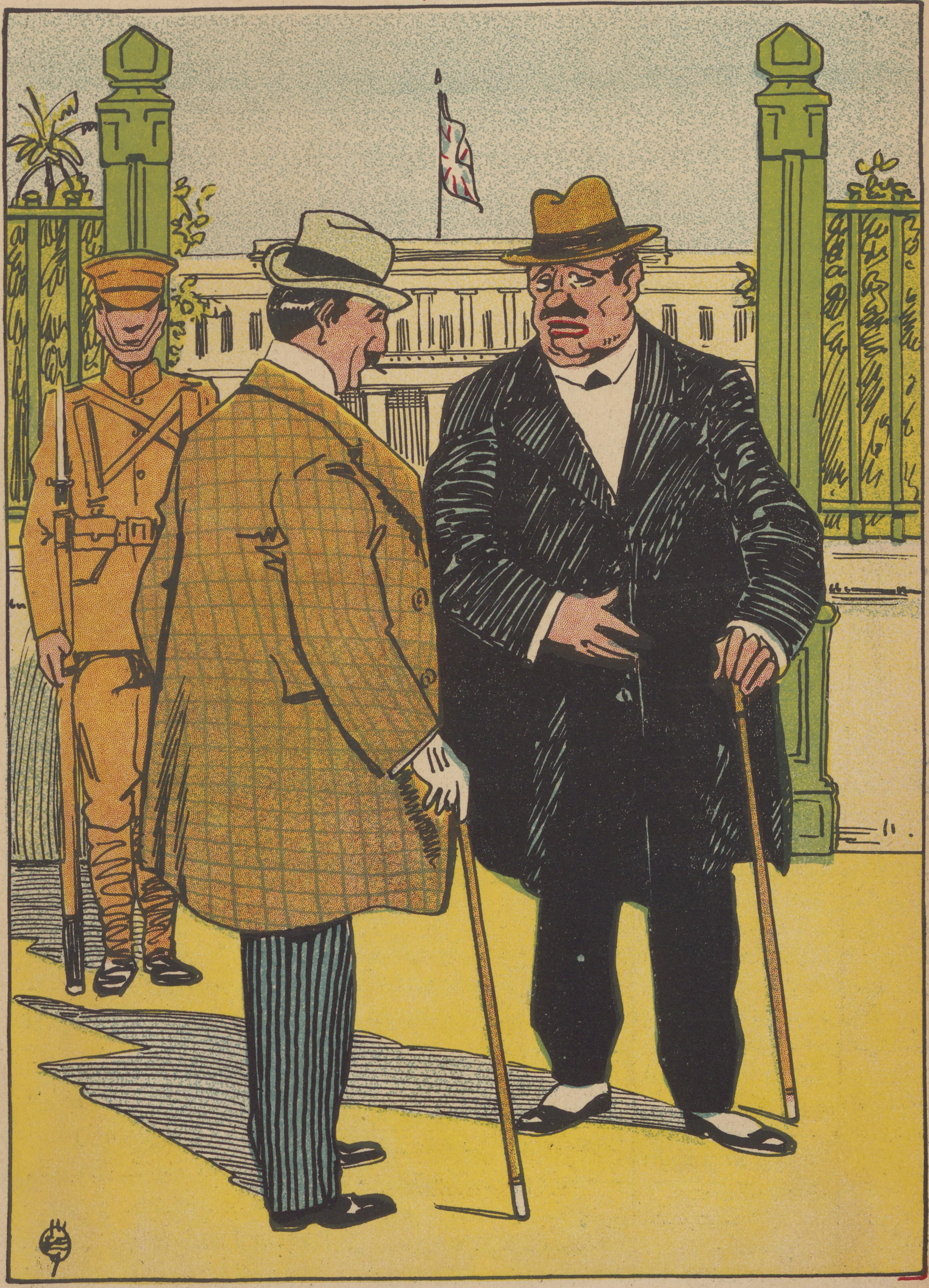

مسيو البير — النحاس باشا بيقول انه حايحمينا والسير شمبرلن بيقول انه حايحمينا ، نروح لمين فيهم ؟

مسيو ارموند — نروح للي بيروح له النحاس باشا

تصريح ٢٨ فبراير

احمد بك عبد الغفار — النحاس باشا عايز يهدم تصريح ٢٨ فبراير اللي انت وزير به ، ايه رأيك؟ تبقى وزير دستوري والا وزير وفدي

محمد باشا محمود — أنا وزير من ده على ده

المذكرة الانكليزية والوزارة

آخر الاخبار عنهما

نشرت جريدة «الاخبار» ان معالي واصف غالي باشا زار دار المندوب السامي وقدم الرد على المذكرة البريطانية التي قدمت للحكومة المصرية عقب رفض المعاهدة بشكلها وأسسها، وذكرت «الاهرام» ما اتصل بها من ان الوزارة «تنوي الرد على المذكرة وانها الآن تحضر صيغته وهو على كل حال سوف لا يفرط في حقوق البلاد ولا في سلطة البرلمان»، والى الساعة لم يحصل بين الوزارة ودار المندوب السامي احتكاك أو مشادة لا بخصوص هذه المسألة ولا بسواها فاذا كان في رأي القوم عدم اقامة العراقيل في وجه الوزارة النحاسية واجتناب الاحراج تطلبا لجو هادي، يمهد الى اتفاق في المستقبل فان حل مسألة المذكرة سيتم قريبا»

والواقع ان واصف غالي باشا قصد الى دار المندوب يطلب مقابلة فخامة اللورد لويد لا ليزوره مجرد زيارة ولا ليضيع الوقت معه في شرب القهوة بل ليعرض عليه حلولا في التخلص من الموقف بما يغرر بالوطنيين ويكسب عطف الانكليز أو ليعرض عليه — باللغة الصحيحة — مشروع الرد، فابى اللورد لويد — بعد استئذان «الموت الزؤام» — أن يسمع الا «القبول التام»

وآخر الاخبار عن الوزارة بعد ان فرغت كما تقول «جرائدها» من التهاني والمعايدات، أنها في اسوأ المواقف وان موقفها يزداد سوءا بثرثرة رئيسها دولة مصطفى باشا النحاس، اذ بينا ترى دولته يرسل وزير خارجيته الى دار المندوب السامي يدور حول الود ويستجدي العطف اذا به يخطب العوام في سمنود فيعلن أنه بجرة قلم واحدة مزق «معاهدة تشمبرلن» شر ممزق وبجرة قلم واحدة جعل ثروت «الجبان» يفر شر فرار

وبينا تراه يعلن انه يقيم العدل ويحفظ الامن ولا يفرط في حقوق الدولة ولا يخرج عن حدود القوانين اذا به يستدعي على ملأ الناس ناظر محطة طنطا ويأمره ان يعيد في قطارات الحكومة بالمجان الغوغاء والرعاع الذين رافقوا دولته اليها من سمنود، وأظنك تفهم أن مثل هذه الاعمال لا تصلح في سياسة تعمل «كتاكتت» فضلا عن أن تصلح في سياسة دولة في مركز حرج. والليالي من الزمان حبالى.

أرجعوهم مجانا!!

«لا تسمموا عقولكم بالكشكول»

كتب الينا ثقة صادق من طنطا يقول:

«لي صديق لا اشك في صدقه حضر خطبة النحاس باشا في سمنود اثناء وجوده بها في أيام العيد، وقد روي لي هذا الصديق أنه سمع النحاس باشا يقول في خطبته «انى أحب المعارضة ولكني لا أحب الا المعارضة الشريفة!... وانصحكم أن لا تسمموا عقولكم بقراءة الكشكول»

ولما عاد النحاس باشا الى طنطا في طريقه الى القاهرة حضر معه في القطار نحو سبعين شخصا فقال دولته لموظفي المحطة ارجعوا هؤلاء الى سمنود مجانا»

والكشكول لا يجهل أن النحاس باشا ممن يحبون المعارضة الشريفة وكذلك لا يجهل ان المعارضة الشريفة التي يحبها دولته هي تلك المعارضة الصماء البكماء العمياء التي لا ترى ولا تسمع الامر باعادة أولئك السمنوديين الى بلدهم في السكة الحديدية مجانا لا لشيء الا انهم «زفوا العريس» من سمنود الى طنطا أو هي تلك المعارضة المنافقة الكاذبة التي ترى وتسمع مثل هذا الامر فتسكت عنه أو تتعمد اخفاءه في موجات الضجة التي تصف بها زفة العريس

ومن حق النحاس باشا أن ينصح أولاد بلده أن لا يسمموا عقولهم بقراءة الكشكول فهو كجميع الوفديين يهمه أن يبقى الباطل حيا فلا تقتله سموم الحق، ولكن لماذا لم يبدأ نفسه بهذه النصيحة قبل أن ينصح بها سواه؟ لماذا لا ينام الليل حتى يسمم عقله بقراءة الكشكول؟

لو أن الكشكول أمنية على الله لكانت هذه الامنية أن ينجيه الله من يد النحاس باشا وعينه، ولكني أراهن أن دولته لا يستطيع أن يتفضل علينا بهذه الامنية، ولعله اذا فر الكشكول من يده لحقه الى حيث يكون...

في الانتظار

رأيت كيف ان مجلس الشيوخ قرر في جلسته الاخيرة تأجيل النظر في قانون الاجتماعات والمظاهرات خمسة عشر يوما ولعلك عجبت لهذا التأجيل لانك تعرف من نظام العمل في البرلمان أن القوانين المعروضة فعلا للبحث لا تؤجل الا لسبب يختص بموضوعها وتتناوله المناقشات كأن يظهر فيها نقص أو نحوه يلزم معه أن يحدث التأجيل ريثما يعاد القانون الى اللجنة الخاصة به لتتدارك مافاتها من قبل

غير انك سوف لا تعجب اذا علمت ان وزارة النحاس باشا تستبقي ود الانجليز وتعرف أن الود لا يبقى الا أن تخلص من الرد على المذكرة الانجليزية بما يضمن لها البقاء الدائم ويضمن للمذكرة الجواب الشافي ويلقي على أعين المصريين غشاوة الخداع عسى أن يروا في الخضوع والاستسلام شجاعة واقداما، وأنت لا تجهل أن وراء الوزارة النحاسية هيئة في مجلس الشيوخ تسمى الهيئة الوفدية فليس أكثر من اشارة لهذه الهيئة بان تؤجل قانون الاجتماعات والمظاهرات لغير سبب ظاهر ولسبب خفي هو الصبر حتى تؤدي رسل النحاس باشا رسالتهم الى دار المندوب السامي، وعلى الله الاعتماد

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفى قصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

سيمنيدس البقال

بشارع المناخ

تليفون ٤٦٠٩ عتبه

بقالة من أحسن صنف

في غرزه

الآن انقشعت السحب وصفت السماء وراق الجو فما أحسن السير فى هذا الطريق بين هذين الصفين من الشجر يداعب أغصانها النسيم وقد سكت الطير وهجع الناس ولم يبق الا الضفدع يتجاوب فى جداول المزارع عن اليمين وفي مياه الحديقة عن الشمال والقمر يساقط على الارض من خلال أوراق الدوح نقطا في مثل الفضة ضياء بهيجا احسبنى به امشى على بساط من صنع فارس مزركش بهذه النقوش من النور ومن ورق الاشجار فاتبختر كأنى من الخيلاء بعض الامراء ولا يزعجنى شيء فى هذا الليل الجميل حتى اخرج من جزيرة الروضة الى الجسر فاقف عليه هنيهة اسرح بصري فى النهر وكأنما بسطت أمامي مرآة مجلوة تلمع عليها صور النجوم ثم انتهي الى الشاطيء فانطلق فى طريق الدقى ولا اذكر انى قضيت ساعة كهذه الساعة فيما بين الحقول والمروج والنخيل فاني لم اشعر بتعب ولا اعياء ووصلت الى الغرزة وكأن لم امش الا خطي قليلة فالقيت التحية على الحشاشين وجلست اتحدث معهم

ابن امه — يكين ما يهمش ، برضه أنا جدع ، مش هو ضربنى بالخرزانة على اكتافي ؟ أنا اللى غظته وحياة شنب النبي ، ساهيته وزرقت بقيت فى وسط الزينة ، هيه ! احنا الجدعان ، عن تين اللي يزعلنا حتى !

أبو شلاضيم — يا بختك يا ابن الانيته ، أنا ما قدرتش انفد من شاويش الكلب الادغم ابن ستين يدك ، بالك انت ان ما كانش الحكم وحش وانا لسه طالع من الحبس ما بقاليش شهرين ؟ والنبي اللي احنا بهمسلمين كنت ما احط صوابعى الا فى عينه

شأشأ — تقولش الا الزينه دي بتاعة ابوهم؟

ظاظا — أهم العساكر دول كده ، زي اللي بعيد عنك عقلهم مكبوس مايفهموش ان زينة الملك دي زينة الخلق كلها ، وهو ملك للعساكر وحدها والا ملك لكل الناس ، ويمنعونا من الفرجة ليه ؟

الاستاذ — لا ياظاظا مافيش منع ، انتم اللي بتخشوا في الزحمة بحالة مش لطيفة يقوموا يحوشوكم

ابو شلاضيم — حالة مش لطيفة ازاي ؟ سكرانين ؟ لايابا ، رايحين بعقلنا وف امانة الله !

المعلم حنفى — والله لهم حق ، ليلة عيد الملك أنا شايف بعيني الواد عكويره بتخنه ده محدوف ع الزحمة زي ماتكون حيطه واتهدت ومش عارف اتزحلق ف ايه وقع على عيل كان حياخد عمره

المعلم دسوقى — بقي العساكر لهم حق يضربوهم ، واللي زي حالاتنا نخش في الزحمة ليه فى وسط لفنديات والعيال البهوات الصغيرين ؟ الواحد لما يتفرج من بعيد أحسن ، ماحدش بياخد شيء من الزينة معاه ويرجع ؟

الاستاذ — والله انا كنت فايت من قدام الزينة وكان زحام صحيح لكن ما حصلش من العساكر حاجة لحد لما فات النحاس باشا وبقوا يوسعوا له السكة وهو خاشش وهو راجع

مرسي افندي — دول بتوع الوفد كلهم السنة دي كانوا هايصين في عيد جلالة الملك

الشيخ علي — مش فى العيد بس ، دول اليومين دول عاملين مخلصين اكثر من كل مصر ، وراح حزب الاتحاد وهم طلعوا

مرسى افندي — وماله ، ماهو الواجب أنهم يكونوا مخلصين زي غيرهم

الاستاذ — ماحدش قال حاجة في كده ، لكن بس عايزين يكون اخلاص باطن ظاهر مش فى الوش مراية

ابو شلاضيم — أما انتم والله تفتلوا من الرمل حبال ، وايه اللي يخليهم عاملين مخلصا فيه من غير ما يكون عندهم اخلاص

الاستاذ — مفيش حد قال عليهم مش مخلصين ، لكن دول من يوم النحاس باشا ماعمل ريس وزرا وهم نازلين للسراية في المحلسة وعمالين يمسحوا ابوابها بخدودهم ، امال كان ما لهم قبل كده ما كناش بنشوف واحد منهم يعمل ربع الواجب

صرصع — أكل العيش يحب

الرز — يكين دول ما كانوش بيبينوا الانخضاع ده قبل ما يعملوا النحاس وزير وزرا ، ولو كانوا كده من الاول ما كانش يبقي عليهم انتآض

حكوره — انت عايز الجد ؟ احنا يامصاروه كده ، اديني انا يبقي لى زياده عن سنه مارحتش بيت سماعين بك وزي ما اكون نسيت خيره على وعلى اهلي لحد ما اخويه جحلش رجع سايس عنده ولا فيش دلوقت يوم يفوت من غير ماأروح اقعد مع الخدامين ساعة والا ساعتين عشان يفوت واسلم عليه وبرضه ما يخلاش من البر ، الله يخليه .

جعران — اما انت لعوق صحيح

كعبلها — وماله لما يكون لعوق ، اذا كانوا الباشوات اللي اسمهم باشوات بيتلعوقوا ، بقي حايكون اجعص من النحاس ووليم وغيره وغيره ؟

الاستاذ — يا اخي ياريتهم بيتلعوقوا للسرايه بس ، دول بيتلعوقوا للانجليز ؟

ابو شلاضيم — العزب لله ، تف من بقك ياإستاظ ما تقلش كده ، اعدم عينى انا بزعل لما بسمع الكلام ده

حكشة — بقي ما بقاش الا الانجليز كمان يتلعوقوا لهم ؟ اما دي بهمة !

حكوره — دى جرنان الكشكول هو اللي بيطلع الكلام ده من باله ويلزقه فى الوفد ، الوفد ما يعملش كده

المعلم حنفى — ايوه الجرنان ده دين كلب قوي .

الاستاذ — كشكول ايه ، ده البلاغ هو اللي فيه الكلام ده

صرصع — خبر اسود ، بقي الكشكول قدم للنيابة بلاغ فى حق الوفد ؟

الاستاذ — بلاش هوسه ده جرنال الوفد اسمه البلاغ

صرصع — ايوه قول كده

المعلم حنفى — قال إيه الجرنال ده يا أستاظ؟

الاستاذ ـ قال ان لنجليز اليومين دول مبسوطين من النحاس باشا ووليم مكرم وزملائهم وان الحكومة الانجليزية مش ناويه تعاكسهم ولا حاجه وخلاص يعملوا زي ماهم عايزين وانجلترا مالهاش دعوة بمصر

ظاظا — الله يبشرك بالخير ، يمكن يكون صحيح !

الاستاذ — صحيح ايه ونيلة ايه ما تسمع السير شمبرلن قال ايه ؟

ظاظا — والسير شمبرلن ده يبقي ايه ؟

الشيخ علي — يبقي وزير انجليزي

الاستاذ — قال ان المعاهدة التي رفضتها مصر

مسؤولية رفضها على الوزارة الجديدة اللي ف مصر وان انجلترا مش مستنزلة عن تصريح ٢٨ فبراير وجيشها فاضل في مصر وهي اللي بتحمي الاجانب ولا فيش فى مصر حد يقدر يقول بم ، شوف بقي لما السير شمبرلن يقول الكلام ده والنحاس باشا يقول دول الانجليز بيلاطفونا يبقي ايه ؟

سفروت — يبقي لعوق

المعلم دسوقى — روح يا ابن القدعة غير الميه بتاعة الجوزة ما تقفش زي اللطخ في وسط الزباين

سفروت — عن دين دي عيشه ، اغنيها بقي يا كريم

المعلم دسوقي — روق يا ابن الدايخه ، روح غير الميه وصلح الحجر ينعن تين امك

الاستاذ — مش فاهم كنا بنقول ايه

محمد بك — نقول ايه ونعيد ايه ، ربنا يخرب بيته

ظاظا — مين هو ؟

محمد بك — بقي منتش عارف ؟ مين اللي خارب بيتي غير بنايوتي ؟

أبو شلاضيم — هاء آء أو ... !

كعبلها — مال جلابيتك مدرغمه يا ابو شلاضيم ؟

ابو شلاضيم — وهي شغلتنا دي تخلى جلابيه نضيفه ؟ بقي يعنى منتش عاوف انى مبيض نحاس

الاستاذ — يقطع عمرك فكرتنى ، كنا بنقول الرد بتاع النحاس باشا ما كانش يصح يجي ورا كلام السير تشمبرلن ، لانه كله لعوق ومسح جوخ .

ظاظا — بقي السير شمبرلن ده جعيص قد كده لما النحاس يتمحلس له ؟

مرسي افندى — اخص ، بقى شمبرلن يقول ان الاحتلال مش منقول من مصر وان المصريين لازم يفهموا ان انجلترا تعمل اللي عايزاه في مصر والنحاس يقول عليه ده بيلاطفنا ، اما دي عيبه في حقنا قوي ، دي لعوقة زايدة عن اللزوم

الشيخ على — مفيش احسن من كلمة اكل العيش يحب ، دول ناس مسكوا الوزارة وعايزين يفضلوا فيها وان عامت قرقشت وان غرقت قرقشت

الرز — ماطلعوها وودوها الاستباليه

جعران — مين دي ؟

الرز — البت نفيسه بنت خالتك زينب

جعران — طلعوها منين ؟

الرز — الله : مش بتقولوا غرقت ، ازاي تبقوا عارفين انها غرقت وازاي تقولوا طلعوها منين ؟ طلعوها من الميه

جعران — اماانت زعلتني قوي ده ابن عمي عايز يتجوزها ، ماقلنا لها تعالى اخدمى ف مصر وبلاش القعاد في الفلاحين وملو البلاليص م البحر !

كعبلها — نفيسه مين ؟ مش اخت الواد عشعش اللي بيسرح بالمقطم فى قصر الدوباره

ظاظا — اديك عرفته ، هو اللي بيسرح بالمقطم .

الاستاذ — والمقطم كمان نشر الكلام بتاع السير شمبرلن وكلام النحاس باشا ، ايه بقي اللي تشوفوه .

مرسى افندي — ماتشوفوا لنا سيرة غير دي

الشيخ على — انا عارف انك بتتضايق لما حد يقول على الوفد كلمة واحدة ، زي اللي انت قريبهم .

مرسى افندي — ماهم مصريين زينا ياخي والعيبة فى وشنا كلنا

سفروت — تعميرة مين ؟

المعلم دسوقى — ياوادقايل لك تعميرة الاستاظ

الاستاذ — انت الليلة مكشر لسفروت ليه يامعلم .

المعلم دسوقى — مطلع ملايلى وكل ما أجي أشغله شغله يعمل عبيط

الاستاذ — معلهش الدنيا كلها دلوقت على كده ، ادينا كلنا عبايط

المعلم حنفى — ازاي بقى ؟

الاستاذ — مش عملوا ويصا بك واصف رئيس مجلس النواب ؟

المعلم دسوقى — وماله ما هو راجل طيب

الاستاذ — ما قلناش انه بطال ، لكن دي رياسة النواب رياسة للامة كلها ، وازاي تبقي الامة الاسلامية رئيسها مش مسلم

كعبلها — والورشة اللى بيشتغل فيها عمي ما كل الشغاله اللي فيها مسلمين والكومنده خواجه

مرسى افندي — دي مش زي دي يا دلو

كعبلها — ليه يعني ، هو حايصلي بهم امام؟

الاستاذ — انت غلباوي ، مفيش في الدنيا مجلس نواب رئيسه من ديانة غير ديانة الاغلبية بتاعة البلاد

كعبلها — وفيها ايه لما نكون احنا لوحدنا كده .

الاستاذ — فيها أن الامم تضحك علينا وتقول المسلمين اللي ف مصر مفهمش واحد ينفع رئيس مجلس نواب ، والمجلس كمان بينظر فى قوانين تخص الازهر والجوامع ولا يصحش يكون رئيس المجلس اللي بينظر فى المسائل دي مش مسلم

ابو شلاضيم — ده آه صحيح

الرز — وقوانين ايه دي يا خويه

مرسى افندي — مش جايز ينظروا فى اصلاح المحاكم الشرعية ويدخلوا عليها نظام م المذاهب الاربعة !

الاستاذ — مش بس كده ، واللي اهم من ده وده ان أوروبا تقول علينا ايه ؟ اهي فرنسا فيها يهود متعلمين وعال خالص حدش سمع ان رئيس مجلس نواب فرنسا يهودي ؟

محمد بك — يهودي ايه يا أخي ده رومى ابن رومي ، بقى حد يقول ان بنايوتى يبقى يهودي ؟

ظاظا — والله انت لو كنت بتحب واحدة اسمها بنايوتي ما كنت تشغل بالك بها ليل نهار كده على طول ، تكونش بتحب بنايوتي ده ؟

محمد بك — حبك برص ، دنا لوطلته اشرب من دمه ، ده نهار ما يدوسه ترمواى يبقى عندي عيد .

الاستاذ — آه بحق كل سنة وانتم طيبين ، دحنا فى العيد

اصوات — كل سنة وانت طيب ياالستاظ ، الساعة كام دلوقت

الاستاذ — الساعة تلاتة ونص ، بزيادة كده ، سلام عليكم

اصوات — سلموا عليكم ، سلامو عيكم ، سعيدة ، ميت مسا

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رول — في المصباح المنير الرول الدور الذي يلعبه كشكش بك والمقال الذي يكتبه توتو كوكب الشرق والانشودة التي تقولها النادبة والترتيب الذي يكون للرجل أو المرأة في جلسة المحكمة ، وفي المخصص لابن سيدة الرول دور الري المعروف بالمناوبة ، وفي لسان العرب الرول النوبة التي تصيب المتشنج والوفدي الذي فاته الدور في تأليف الوزارة والذي تتقلب عليه الادوار رولست فجورج طنوس رولست كوكب الشرق والشيخ التفتازاني رولست الازياء منه شيخ ومنه افندي ومنه خواجة فهو كرنفال الاولياء وبلياتشو الصالحين ومن شعره في التصوف وهو مما ينشده في حلقة الذكر

اذا ركب الانام اتومبيلا
فاني قد ركبت على الترولي
بتقوى الله (فيري جود) جداً
بلغت المنتهى ولعبت رولي

وقوله لعبت رولي اديت واجبي في الصوفية ويقال ان عبد الستار الباسل عنده رول لكاعة وحسن يس عنده رول مياعة والسعيد حبيب عنده رول دلاعة وكل ذلك بمعنى الظرفية

روليت — آلة يقامرون بها كالعبة الامريكية ولانجلترا روليت سياسة تلاعب به الامم الشرقية وتفلس الشرقيين وللروليت مثل وجه الساعة بعقرب يشبه عباس العقاد وقد ذكره في شعره فقال

عاكسوني لاجل شعري وقالوا
ليس شعراً فطلعوا عفريتي
ثم قالوا اني سخيف وسعي
خائب مثل طفية الكبريت
كذبوا انني انا الراجل العا
ل كثير التشليت و(التفليت)
انما الوفد ملعب مستدير
انا فيه كعقرب الروليت

روم — رام الشيخ ابراهيم القاياتي أن يكون شيخ حلقة سياسية فدخل الوفد وعينوه شيخ سجادة البرلمان وكان متصوفا أي لابساصوفا فصار متحريراً بياء مكسورة قبل الآخر أي لابساحريرا وهو يروم ان يكون شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاسكوتلاندية ليكون من أولياء الاسكوتش ، والروم الفرنجة ، لافرق بين انجليزي ويوناني وفرنسوي وايطالي واسباني وغيرهم ، ولكن المصطلح عليه الآن ان الروم هم اليونانيون ، الواحد منهم رومي يجيء من بلده حافيا فلا يحول عليه الحول حتى يكون خواجة ويصيرنا حفاة وبحر الروم الابيض المتوسط سمي بهذا الاسم لان وراءه بلاد الروم الذين هم الاوربيون على الاطلاق والروم شراب يزعم القراشي ان اجوده السانجورج ، وحارة الروم حي بين الدرب الاحمر والعقادين من ناحية الغورية سميت بذلك لان طائفة من الاوربيين سكنوها

وقال المقريزي أنهم يابانيون يتاجرون بالحشيش ، باغراء من الانجليز لتفسد عقول المصريين ليحكموهم ويظهر ان قول المقريزي صحيح فقد فسدت عقولنا وحكمونا

رومس — سألنا صعيديا عن الرومس فقال انه بلاليص يشد بعضها الى بعض بحبل دقيق متين وتلقي في النهر مكفية فتعوم وتكون من الكثرة بحيث تصير كالمركب فيركب الصعيدي وأهله ويحمل متاعه وزاده على ذلك الرومس ويسافر في النيل ، قال الجبرتي لم يكن الرومس معروفا فاخترعه عبد النور بن قلدس بن تاوضروس الجرجاني وتقول العامة الجرجاوي وهو جد فخري بك عبد النور وكان يبيع الدوم وثمر السدر المعروف بالنبق الى أن سافر المغفور له ابراهيم باشا لتفقد حال الصعيد فاكل نبقا اعجبه وقيل له انه من بائع متجول اسمه عبد النور فاعطاه رتبة بك واقطعه عشرين شجرة نبق ، ثم شاع الرومس في الصعيد وركبه صعاليك الوجه القبلي والجمع روامس كأوانس وعوانس قال محمد عبد المطلب

خرائد عين كالمها لحن لي ضحى
لدن ملعب (الاوبرا) نهجن وساوسي
من اللاء لم يمسسن خيشا ولم يكن
لهن ركوب في سفين الروامس

رون — الرون نهر في أوربا لم أره لاني لم أسافر الى تلك القارة

رونالد — رونالد ستورس حاكم جزيرة قبرص الانجليزي كان سكرتيراً شرقيا في قصر الدوبارة وكان اذا دعا العميد البريطاني علماء الازهر الى الشاي في رمضان يصلي معهم التراويح ومنه تعلم هذه الصلاة فخري بك عبد النور ومما روي عنه ان الدولة الانجليزية استشارته ماذا يريد من البلاد بعد مصر فقال انه قضي زمنا طويلا في وادي النيل والف رؤية أمثال الحمير من الجواسيس المصريين الذين ينقلون اليه أخبار الاحزاب فهو يريد أن يكون حاكما لبلد تكثر فيه الحمير فعين حاكما لقبرص وهي مشهورة بالحمير الفارهة وفي كتاب عصر المأمون ان الفضل بن الربيع كان يركب حماراً قبرصيا يسبق به الخيل ويشهد عليه الوقائع في الغزو ورد الغارات ويسير عليه في ركاب الخليفة

روهر — سبق في رور فلا ترجع اليه

رويال — قهوة الرويال وبار الرويال وسجائر رويال ، يراد ان هذه المسميات ملكية تصلح للملوك ، والدكتور حامد محمود يزعم ان مخه رويال وليس كذلك ومن بدائع الشعر قول الحاج محمد الهراوي

انا لا ارضي   بالاذلال
ذلك عيش   لا يهنا لي
دعني دعني   لا، أنا مالي
بل أنا حر   في أعمالي
عشت صريحا   في أقوالي
وترى رأيي   في استقلال
مثل القهوة   في الفنجال
ولنا فحم   في الغربال
هذا شأني   أيوه امالي

وكيل الكشكول
في
مديريات جرجا وقنا واصوان

قام حضرة مرسى افندي المرسي وكيل الكشكول في مديريات جرجا وقنا واصوان للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الادارة

صفحة ذهبية

ليس فى مصر من يجهل ماصارت اليه الاخلاق من الفساد فقد فشا اللهو واستهان الناس بالدين والكرامة الى أن صار الرجل لا يغار على بيته ولايحسب لكلام الناس عنه حسابا ووجهه كالجلد الذي جف وصلب فليس فيه من ماء الحياء قطرة، وهذه حال اطلقت أعنة النساء فصار التبرج بدعة حسنة لا يأباها أحد ولا يستنكرها انسان بل وصلت السخافة الى أن التى لا تتبرج اليوم تكون سخرية بين النساء ولا ينظر القوم الى بعلها أو أبيها الا بعين الازدراء وليس بعد هذه النهاية نهاية في سفالة الاخلاق.

وماذا يرجي للبلاد بعد هذا التهتك واين النفوس التى تصلح للغيرة على الامة والغيرة على الكرامة الشخصية ؟ان البلاء عام والمصيبة شاملة ولم يفكر فى مداواة هذا المرض الخبيث غير قليلين نحمد الله على ان منهم عالما من علماء الاسلام قوله حجة اعلها تنفع المتدبرين

من هؤلاء القليلين الذين فكروا فى داء البلاد وكيف تداوي وتبرأ من علتها وتعود الى الحياة الاستاذ العالم الجليل الشيخ محمود ابو العيون ، فقد جمع احاديثه مع الوزراء والعظماء والكبراء فى شأن البغاء الرسمي وضرورة منعه لأنه مفسد للشبان وكونه معلنا ظاهراً شر من الدعوة اليه اذا كان مختفيا، لأن الناشيء يقلد الكبير ، والكبير لايستحي، وينتشر الفساد ويعجز العقلاء عن صد تياره فلا يكون الا الوبال الذى نراه

وكلنا يذكر ان الاستاذ أبا العيون قد أطال البحث فى هذا الشأن واثبت ان البغاء الرسمي المعلن سبب فى انتشار البغاء السري ، لان المباح يتهافت عليه الناس فاذا الفوا عادة تفننوا فيها وأكثروا أنواعها وأحدثوا فيها مالا عهد لهم به ، ولا عجب اذا مالت نفوس المتوقرين الي مايرونه مباحا لغيرهم من المتهتكين وعندئذ يكون الاشتراك فى الجريمة في الخفاء، ويجعلون البغاء سراً مكتوما مع البغاء الرسمى المعان على عينك ياتاجر !

تلك مفسدة شنعاء حاربها الشيخ بطلبه الغاء البغاء الرسمي وكان من اظهر مواقفه في جهاده هذا أحاديثه مع وزراء مصر وكبار الرجال فيها ، فهذه الاحاديث مستندات قيمة يمكن الانتفاع بها اذا طولبت الحكومة والبرلمان بالغاء البغاء الرسمي تمهيداً لمراقبة الاخلاق مراقبة نافعة تقطع دابر الدعارة وتطهر الامة من الارجاس.

وقد أصاب الاستاذ بتسمية هذا الكتاب \- صفحة ذهبية \- لانه فى الحقيقة خير من الذهب، وأنفس من كل حلية ، فهو يجمل النفوس بالادب والكرامة وفيه شهادة عظماء البلاد بان هذه الحال التي يشكوها الشيخ لا ترضى المسؤولين عن الاداب والاخلاق

وقد اطلع جناب المستر جورج روب من مفتشي وزارة المعارف السابقين على — صفحة ذهبية \- وكتب الى المؤلف الجليل هذا الخطاب قال :

الى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمود ابو العيون المفتش بالجامع الازهر الشريف

قد اطلعت على الصفحة الذهبية تأليف حضرتك وسررت كل السرور بما تحتوي عليه من الدفاع الشديد عن عرض المرأة ومنع البغاء

واذا كان لقول الوزراء ، أورجال مسئولين معنى ، فلا بد من نتيجة فعالة لمساعيك الطاهرة واعمال الانسانية

وبالتصادف قرأت اليوم تلغرافا اصدره روتر من جنيف بخصوص هذا الموضوع الهام، فيظهر أن أكثرية ممثلي الامم حصل اتفاقهم على عدم جواز أي تشريع يمكن به اثبات البغي على الطريقة التى تقاومها وتطلب الغاءها

وانى أتمنى أن مساعيك ستكلل بالنجاح التام فى المستقبل القريب

وأرجو التفضل بقبول احتراماتى الزائدة

مخلص جورج رُبّ

تحريرا في القاهرة في ١٦ مارس سنة ١٩٢٨

ومن هذا الكتاب تري ان فضلاء الاوربيين مستنكرون للحالة الادبية فى مصر مؤيدون للشيخ ابى العيون

والمستر جورج روب من رجال التعليم والتربية فخطابه ذو قيمة ويجب ان يكون له التاثير الحسن فى معاونة الشيخ الفاضل في جهاده الشريف، ونحن نرحب بكتاب \- صفحة ذهبية \- ونرجو ان يطلع عليه المصريون جميعا و يصلح الله الاحوال .

ف ن ، م

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ، ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية فى أسبانيا وفرنسا، ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية، وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الاثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشا ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

من ادارة الكشكول

نرجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

في أيام العيد

الكعك

لا أعرف ذلك المسيء الذي اخترع الكعك في الأعياد والمواسم. فقد اهدى الى الانسانية شر ما يهديه فرد يعد نفسه من ابنائها، ولعله يكون مدسوسا عليها من عالم آخر يسكن أحد الكواكب الاخرى

فعند ما ينتصف شهر رمضان. تقف سيدة المنزل لتطالب — المسكين — رب المنزل بالدقيق والسمن لتصنع ما يربك معدات أطفالها. وهو منها بين حالتين. اما ان يلبي الطلب فتكون الطامة الكبرى على جيبه. وعلى صحة أطفاله. واما أن لا يجيب فتكون المصيبة العظمى على رغده وهنائه. فهو لا بد له أن يختار أخف الضررين وهو (الدفع) بالتي هي أحسن مع استعداده التام لما يترتب على صنع هذا الكعك من نفقات الطبيب الذي سيعالج أبناءه بعد العيد

على أننا لا ندري لماذا لا تعرف السيدة أن شهر رمضان يحتاج من النفقات الى ضعفي ما تحتاجه الشهور العادية. وان العيد الذي يجيء على أثره يكلف فوق الايام العادية من النفقات مالا قبل له بها فلماذا تضع ضغثا على أبالة بكعكها وقرصها وبسكويتها وغريبتها وتلقي بها على كاهل ذلك الزوج التعس والاب المسكين؟

يقولون ان الامة فى حاجة الى حماية المرأة من الزوج القاسي الظلوم. وأقول انها فى أشد الحاجة الى حماية الرجل من غائلة الزوجة القاسية المسرفة

فوق القبور

هل هناك من يدلني على الصلة الوثيقة بين «الفسيخ» وزيارة القبور؟ انى أعتقد ان بينهما تباينا عظيما. ولكن سيداتنا لا تتفتح شهواتهن المعدية الا اذا جلسن فوق القبور وتناولن الفسيخ بين الدموع الهاطلة أو الضحكات الصاخبة. وناهيك بما يتبع هذا النوع من كرات وبصل. واذ ذاك يزكم أنف الجو بالروائح المتصاعدة من هذا الطعام ومن أفواههن بعد أكله

نعرف ان زيارة القبور للعظة والاعتبار. وان صاحبها مأجور بمقدار ما يروع النفس منها. وما يتمثل به هذا المآل الذي سبقه اليه سكان هذه القبور. ولكن سيداتنا اللواتي يزعم الزاعمون انهن أشد احساسا من الرجال الطف عاطفة فى مواقف الحزن والتأسي يجعلن هذه الزيارات لفتح الشهوات. ولا لقاء الضحكات. ولمقابلات الصواحب والحبيبات ثم هن بعد ذلك فى زعم بعض الناس من الجنس اللطيف. الرقيق. الشديد العاطفة والاحساس.

المبيت على المقابر

وأعجب من هذا وذاك أنهن — رغما من تشدد البوليس أو تهاونه — يتخذن هذه القبور مضاجع لهن. ويقطعن من الايام أربعة أو خمسة أو اسبوعا كاملا فى هذه «الطلعة» الغير الميمونة!!

وليس العيب فى ذلك راجعا اليهن والى رغباتهن. وانما العيب يرجع الى أشباه الرجال الذين يسمون أنفسهم أزواجا لهن والذين أعطتهم الشريعة القوامة عليهن. فان الواحد منهم يرضي أن تعتز له زوجته وابناؤه مدة أسبوع لتؤنس الاموات وتوحش المنازل. والله لو كنت زوجا لتمنيت أن تكون هذه الطلعة لا رجعة لها. بل لعملت على أن تكون كذلك!!

أحاديث العيد

لا تصدر الصحف في بعض ايام العيد. ولما كان الانسان حيوانا (ناطقا)، والنطق هنا على حقيقة وهو حركة اللسان بالحروف والالفاظ لا كما يقول المناطقة. كان له لا بد أن يتكلم. ويخوض بحارا عجاجة من الكلام. ومن الضروري أن لا يتناول في أحاديثه الا ما يهمه في هذه الايام ويهم الشعب كله. وهو الوزارة وتأليفها، والانذار البريطاني والمعاهدة الانجليزية وبيان السر تشمبرلن في أولد هام، وما أشبه من المسائل السياسية العميقة جداً

واذا تتبعت ما يقولونه. وعرضته على العقل لخرجت بنتيجة واحدة هو أن كل فرد من أبناء هذه الامة «محنك» فى السياسة. فاذا حادثته أو ناقشته أو عارضته أبدى لك بلهجة الواثق. وبشمائل الصادق انه لا يقول لك هذا القول الا نقلا عن ذلك الوزير. أو سماعا من ذلك النائب المحترم. كل هذا ليدلل على أنه صادق وعلى أن كلامه لا يتناوله النقد ولا الاعتراض. ولكن اقسم لك ان حضرة — السياسي — كاذب وانه استخرج ماقاله من خزانة أوهامه وتخيلاته التي لا يفرغ ما فيها ولا تنفد كنوزها

أليس عجيبا أن تسمع من «افندى» أو «بك» أن انجلترا اتفقت في حل مسألة مركز الجيش الانجليزي على أن يدمج الجيش البريطاني فى الجيش المصري ويسمى مجموعهما ـ الجيش المصري ـ مادامت هناك معاهدة دفاعية هجومية؟ ثم اذا سألته: وهل ترضى انجلترا بهذا الحل المعقد؟ اجابك ولم لا مادامت تريد بقاء الجيش في داخل البلاد!! واذا سألته وهل يرضي المصريون بذلك اجابك على الفور ولماذا لا يرضون مادام هذا العمل هو طريق الحل الوحيد!! منطق غريب. ومعنى ذلك ان انجلترا تنسى نفسها وجيشها وكرامتها بل وابناءها حبا فى الاتفاق مع المصريين وكذلك مصر اذا رضيت بهذا العمل حلا لقضيتها تخدع نفسها وتضع رأسها تحت أبطها كما تفعل النعامة!!

وقس على هذا بقية ما جرى بين الناس من الاحاديث فى أيام العيد. وعندي — وان لم أكن طبيبا — أن هذه الاوهام ما هى الا نتيجة البطنة والتخمة والامتلاء الذي أصاب معداتهم على أثر ما تناولوه من — كعك العيد!!

عقائد غريبة

في اليوم الثاني من أيام العيد ذهبت الى محطة القاهرة لاستقبال قادم من الاسكندرية وأردت الدخول من باب الرصيف فمنعني الواقف على الباب حتى يكون الباقي على وصول القطار خمس دقائق على خلاف المعتاد نظرا لازدحام الناس على الارصفة من مستقبلين وقادمين. ثم جاء ثلاث سيدات وأردن الدخول فمنعهن كما منعني أنا. فتلفظت احداهن تلهف الاستياء، وقالت «عملنا لك ايه يا سيد يابدوي!!» وكادت الدموع تتساقط من عينيها. ففكرت فيما سمعت. واستنتجت أنهن يردن السفر الى طنطا لزيارة ضريح السيد فلما منعن ظنن ان السيد غير راض عن زيارتهن له. وقلت في نفسي هذه عقيدة ينميها الجهل والبيئة الخرافية التي عاش فيها أمثال هؤلاء السيدات الثلاث. والتمست لهن من العذر بمقدار جهلهن. ثم ساءلت عقلي هذا السؤال:—

اذا كان وجه العذر واضحا فى عقيدة هذه السيدة. فما هو وجه العذر فيما قام به دولة النحاس باشا بزيارته لقبر الزعيم سعد باشا بعد تأليف الوزارة واستلهامه التوفيق فى عمله؟؟

اني لا اظن ان النحاس باشا يعتقد فى سعد

ما تعتقده هذه السيده فى السيد البدوي. اذن ماذا حمله على استمداد التوفيق من ساكن هذا القبر ؟ هو شيء واحد. وذلك الشيء هو أن أكثرية الامة من أمثال هذه السيدة فاراداً ان «يعرج فى سوق المكسحين» وهكذا تكون الشعوذة والا بلاش !!

«عابر سبيل»

التربية الوطنية

للاستاذ الكاتب العالم الاديب الكبير الشيخ عبد العزيز البشرى نفحات كثيرة تعرفها مصر كما تعرفها الاقطار العربية ، وهذه نفحة جديدة من خير ما أخرجه للناس ، وسيرى الناس كتاب «التربية الوطنية» كما ينبعث الضوء فيجلو الظلام ، ويجدونه كما يجد المريض العافية ، ويتقبلونه كما يتقبلون هدية النسيم اذا جاء بها من الحديقة الغناء ، وقد كنت أريد أن أقول ما أعلمه عن علم الشيخ وأدبه وبداوته فى لغته وحضارته فى اسلوبه وقدرته على الابتداع والابتكار فرأيتنى لا أعلم أكثر مما يعلمه الناس وفضل الاستاذ شائع واسمه ذائع ولا يجهل أحد أدبه ومعرفته وعلمه ، فانصرفت عن هذا الى النظر في كتابة الجديد وقد والله لا أحسب البلاد في حاجة الى خير منه ، وهل شيء خير من الحياة اذا خلصت من الاكدار ، والحكمة اذا جانبها الخطل ، وفي «التربية الوطنية» اجمال لابد منه للاحاطة وتفصيل لابد منه للاستيعاب والتضلع والنبوغ ، ولو ان الحياة الاستقلالية بناء ما كان لهذا البناء اساس غير هذا الكتاب وقد أراد به أن يأخذ بايدي الطلبة الى مكانة العلماء ، وماذا يراد بالرجل الكامل أن يعرفه أكثر من حياة الاسرة واجتماع الامة ونظام الوطن بمثل هذا التبيين المقنع الممتع الجامع بين بلاغة الايجاز وفصاحة الاسهاب والبراعة فى الاستطراد من هذا الى البحث فى شأن الحكومة وحاجة البلاد اليها واستنادها الي قوة البلاد ومااجل وما اعظم الامة التي تعرف الدستور وما يأتى به من العز والمنعة والمقام الكريم ، فان وراء ذلك معرفة كل فرد بما له وما عليه وان له ما لغيره من الحرية والمساواة والحقوق السياسية ولكل شأن من هذه الشؤون تفصيل في هذا الكتاب الذي ينتقل قارئه من فهم الحياة الخاصة بالامة الى الحياة الخاصة بالحكومة فيرى كيف تتألف الحكومة وماذا تكون السلطة التنفيذية والنظام الاداري في كل وزارة من الوزارات وكل مصلحة من المصالح ، فاذا خرجت من الحديث عن السلطة التنفيذية فان امامك في «التربية الوطنية» باب السلطة القضائية ، تدخل منه الى درس انواع المحاكم وأساليب القضاء فباب الضرائب والرسوم ، فالبحث في الخدمة العسكرية فافاضة شافية في الكلام عن التعليم بدرجاته وانواعه فختامه فى الشؤون الخارجية تخرج منها وانت من دهاة السياسيين

هذا اجمال لما فى «التربية الوطنية» ولو ان في الكشكول متسعا وان لى الخيرة لنقلت الكتاب كما هو حرصا للقاريء على كل كلمة وكل حرف فحسبك من الدلالة عليه ما ترى واسع اليه وخذه ولا يفتك الانتفاع به فاننا في زمن لا حياة فيه مع الجهل ولا سعادة بلا علم وما الفرد الا جزء من الامة وصلاح الاجزاء صلاح للكل ومن صدق الوطنية ان نصلح انفسنا لتصلح بنا البلاد

ولقائل أن يقول انه عالم عارف لا يجهل صغيرة ولا كبيرة ، ولا يحتاج الى شيء من البيان فهو محيط بالنظام الفردي ملم بالنظام العام واقف على شؤون الامة والحكومة جميعا فاهلا بذلك النابغة وأهلا وسهلا ولا أيسر من أن نعترف له بالتفوق والغنى عن الكتب والاسفار ولكن الذى يتيسر له كل ذلك العلم لا يتيسر له أن يرى في نفسه قوة روح الشيخ عبد العزيز البشري وروائع اسلوبه وكمال فصاحته وباهر أدبه فلا بد من الاستماع باولئك الخلال من هذا الكتاب

نعم ان كتاب «التربية الوطنية» كتاب علم ولكنه غير مكتوب باسلوب العلماء وليس فيه شيء من خشونتهم وجفاء طباعهم لان عبد العزيز البشرى العالم لا يستطيع أن يخرج من طبعه وطبعه فكتابه العلمي بلغة الادب التي تعرفها في آثار ابن عبد ربه وابى الفرج الاصبهانى والجاحظ والقالي واضرابهم من ورثة لسان العرب الاولين ولا فرق بينه وبينهم الا انه من علماء العصر الحاضر وفي مقدمة كتابه وادبائه ، فمن غني عن العلم الذي في الكتاب فلن يغنى عن ادبه وحرام على كل عربي أن لا يأخذ لنفسه منه قسطها

ولا يظن ظان ان الاستاذ الكبير تعمد فى كتابته اسلوبا يختص به طبقة خاصة فانه من السهل الممتنع الذي يعجب به اعيان البيان ويطمع في تحديه الطلاب ، وانه لطلبة الكبير والصغير وأهل المنتهى والمبتدى بارك الله فيه وامتعنا بعلمه وأدبه

مكتب الصحافة العربية المصرية

البصرة ـ العراق

حسين حسن عبد الصمد

وكيل ومراسل ومتعهد الصحف العربية

في العراق ـ ايران ـ خليج فارس

أكبر دار لنشر الصحافة العربية فى الشرق الاوسط يوجد فيها وكالات وتعهدات أهم الصحف السيارة .

وللمكتب علاقات دائمة مع الالوف من القراء في العراق وايران والخليج الفارسي فالصحافي والناشر والمؤلف والطابع يمكنه فى أن يعتبره الوسيلة في نشر ورواج صحيفته أو تأليفه أو مطبوعاته بطريقة عصرية مبتكرة

كما ان القاريء يمكنه الاعتماد على هذا المكتب بما له من الاتصال الوثيق بادارات الصحف والمطابع من انتقاء ما يهمه من وسائط الثقافه بمنتهى السهولة وغاية الاتقان بحيث يتصل بكل ما يود الحصول عليه

فضلا عن ذلك فادارة المكتب مستعدة لتموين المنتجين المصريين بكافة الاستعلامات عن اسواق العراق وبلاد الخليج الفارسي والقيام بالدعاية اللازمة لترويج المنتوجات والمصنوعات المصرية وتولى النشر عنها فى اسواق هاته الاصقاع المدير

حسين حسن عبد الصمد

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

أطلبوا في كل مكان
ماتريده السيدة
روائح جيله فرير في باريس

سيه كيه فام فيه – رائحتها منعشة
يور آتر ايمه – لوسيون واسانس وبودره
نيتيس – لوسيون واسانس وبودره
لوسيون – فيوليت ريس
أحدث اختراع
كابريس ديفلير
أتوال نوار
§ لوسيون آدرو ييس §

﴿ انتظروا ﴾
ازجال «ابو بثينه»
الاديب المبدع
محمد افندي عبد المنعم
أمير الزجالين
ستظهر هذه المجموعة
بعد أيام قليلة

حديد أتنشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليوتي أورسته وشريكه
تليفون مصر ١٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الى مشتركي الكشكول

لا تعتمد ادارة الكشكول المحاسبة على قيم الاشتراكات الا بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختام الكشكول ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومن المستلم

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون في تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وزير المواصلات يطهر ماهر والنقراشي

وليم مكرم — يا سلام دي راسه وسخة قوي ، الله يكون بعون اللي غسل لي راسي ، ده لازم شاف القرف